مفهوم الذات وعلاقته بأساليب المعاملة الوادية لدى عينه من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينه بغداد

كلمات مفتاحية :(قائمه مفهوم الذات ، اساليب المعامله الوالديه ، اختبار امبو لاساليب المعامله الوالديه)

م. د. رغد إبراهيم عباس الموسوي

الجامعة المستنصرية- كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

Email: raghad raghad@gmail.com

الملخص:

تعد أساليب المعاملة الوالدية من أهم العوامل التي تؤثر في التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال (الرفاعي، ١٩٨٧، ص٣٨٥)، ولقد ذكر عبد الفتاح (١٩٩٠) أن أساليب المعاملة الوالدية تتمثل في بعدين رئيسين هما القبول مقابل الرفض، والخنوع مقابل السيطرة الوالدية، كذلك يلعب مفهوم الطفل عن ذاته دوراً مهماً في إصابته بالاضطرابات السلوكية ، اذ يبدأ مفهوم الذات بالظهور بين السنة الرابعة إلى السادسة، ويكون الأطفال في هذه المرحلة قادرين على التمييز في كونهم جيدين أم سيئين. (Cloninger, 1993, P. 203)

أهداف البحث :

إن موضوع البحث الحالي يهدف الى معرفه العلاقة بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة بغداد، لذا يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

١- العلاقة بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة الوالدية .

٢- هل توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير العمر (٧-١٠) (١١-١٢)

٣- هل توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) .

تكونت عينة البحث من (١٤٤) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية تم اختيارهم بالطريقة العينة الحصصية (عينة الحصة) تم اختيارهم من الصف (الثالث والخامس والسادس الابتدائي)، وكانت أعمارهم محصورة بين (٧ – ١٢) سنة، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام قائمة لصورة الذات للأطفال من سن ٧–١٦ سنة ، وتتألف القائمة من (٧) مقاييس فرعية يتضمن كل منها عدداً من الفقرات وتفيد هذه القائمة في التعرف على الأبعاد المكونة لمفهوم الذات لدى الأطفال ، وقد صيغت بأسلوب مناسب لهم لكي تساعدهم على الإجابة بما يناسب عمرهم اما استخدام اختبار أمبو لأساليب المعاملة الوالدية، فيتضمن عدداً من الفقرات يجاب عليها بطريقة التقرير الذاتي، إذ يقرر المفحوص ما إذا كانت العبارة تنطبق عليه أم لا من خلال البدائل (نعم) (لا) ويقيس هذا الاختبار عدداً من الابعاد مميزة لأساليب المعاملة الوالدية ، وقد استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة ، وأخيراً أظهرت النتائج ما يأتي:

١- توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة ، ومنها الإذلال والرفض وتفضيل الأخوة .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية حسب متغير العمر(٧–١٠) و(١١–١٢) ولصالح الفئة العمرية الاصغر(٧–١٠) سنوات وخاصة في اسلوب المعاملة الاشعار بالذنب والحرمان والايذاء الجسدي .

٣- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية حسب متغير العمر (٧–١٠) سنوات (١١–١٢) وخاصة في أسلوب المعاملة الإذلال والرفض والقسوة وتفضيل الأخوة .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب المعاملة الوالدية حسب متغير الجنس (ذكور– إناث) ولصالح الذكور في أسلوب المعاملة، الإذلال والحرمان والقسوة .

٥- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب المعاملة الوالدية حسب متغير الجنس (ذكور– إناث) في أسلوب المعاملة الإشعار بالذنب والرفض والإيذاء الجسدي وتفضيل الأخوة .

وأخيراً قدمت الباحثة بعض المقترحات وخرجت ببعض التوصيات .

الفصل الأول

أولاً : مشكلة الدراسة :

تعتبر أساليب المعالمة الوالدية من أهم العوامل التي تؤثر على التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال (الرفاعي، ١٩٨٧، ص٣٨٥) ، ولقد ذكر عبد الفتاح (١٩٩٠) أن أساليب المعاملة الوالدية تتمثل في بعدين رئيسيين هما القبول مقابل الرفض الوالدي، فالقبول الوالدي يعبر عنه بمدى الحب الذي يبديه الوالدان للطفل في المواقف المختلفة ، وهذا يؤدي إلى تكوين عدد من سمات الشخصية المرغوب فيها لدى الطفل (آرجايل، ١٩٨٢، ص١٨٧).أما الرفض الوالدي للطفل فإنه يأخذ عدة مظاهر منها الرفض الصريح والإهمال والعقاب البدني ، وهذا يؤدي إلى عدم التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطفل، كما أن سلوكه يأخذ الطابع العدواني (Crick & Grot Perer, 1995, P. 711) .كذلك يلعب مفهوم الطفل عن ذاته دوراً مهماً في إصابته بالاضطرابات السلوكية، ومفهوم الذات يعني كيفية إدراك الفرد لذاته، إذ يشير المفهوم الإيجابي عن الذات إلى مدى قبول الفرد لنفسه وتقديره لها، بينما يشير المفهوم السلبي إلى عدم قبول الفرد لنفسه وتقليله من شأنها (سلامة، ١٩٨٧، ص٨١، أ). ولذلك ينظر إلى نفسه على أنه دون الآخرين ومنبوذ ولا قيمة له مما يجعله ينطوي على نفسه وينظر إلى الآخرين بحقد وكراهية (إبراهيم ، ١٩٨٨، ص١٧٠)، إذ يبدأ مفهوم الذات بالظهور بين السنة الرابعة إلى السادسة ، ويكون الأطفال في هذه المرحلة قادرين على التمييز في كونهم جيدين أو سيئين (Cloninger, 1993, P.203) .ولقد أشار البرت شأنه شأن فرويد الى أن تطور مفهوم الذات عند الطفل يمكن أن يتوقف نتيجة علاقات غير سلمية مع والديه وخصوصاً الأم وذلك في طفولته المبكرة، ويعتقد البورت أن كل واحد منا يحتاج إلى أن يكون آمناً ومحمياً، وأن الحرمان من الحب والتعاطف الوجداني يمكن أن يكون له تأثير مؤلم ومستمر على نمو الطفل، ولتخطي هذا الحرمان يعتقد البورت بأنه يجب أن يصل الطفل إلى حاله يشعر فيها أنه مقبول ومرغوب فيه من قبل الأسرة والآخرين ممن له علاقات معهم، غير أن هذا يكون جانباً واحداً من الصورة ، فالكثير من الناس الذين كانوا قد حصلوا في حياتهم السابقة على الأمان والحب أصبحوا فيما بعد عصابيين والسبب في ذلك يعود إلى أنه وقعت عليهم ضغوط حادة تجبرهم على التكيف لمعايير اجتماعية وأن هذا التكيف أعاق نموهم الإيجابي (صالح، ١٩٨٨، ص١٨٩-١٩٠). ولقد استعرض كلٌّ من جورارد Jourard وريمي Remy (1955) الدرجة التي يتم من خلالها تعديل أو تكييف صورة الذات وذلك عن طريق فهم الطفل لمدح والديه إياه، إذ توصلوا إلى أن الأطفال يكونون عادة وبصورة مثيرة للدهشة حساسين جداً في تحري الحالات العاطفية المخفية عند البالغين لذلك صار من المفهوم

أن اعتقاد الطفل حول تقييم والده له ربما تكون أقرب إلى الحقيقة لما يقوله الأب علانيـــة، أي أن إحساس الطفل هو الذي يوجه سلوكه (Stagner, 1961, P. 188) .

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الآتي ؟

هل توجد علاقة بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة الوالدية (الإيذاء الجسدي والقسوة والإذلال والرفض والإشعار بالذنب وتفضيل الأخوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

أولاً : أهمية الدراسة :

للطفولة في عالم القرن الواحد والعشرين مكانة بارزة وأهمية متميزة لـــدى مختلـــف بلدان العالم، إيماناً بأهمية هذه المرحلة في حياة الفرد وأثرها البـــالغ فـــي بنـــاء شخصـــيته وتكوينها، وتشكيل أبعاد نموه الجسمية والحركية والعقلية والانفعالية والنفسية وفي تحديد معالم سلوكه الاجتماعي، وللبيئة الاجتماعية المحيطة بالطفل دور بارز ومهم وفاعلاً فـــي إعـــداده للحياة الاجتماعية الفاعلة ومنها الأسرة التي تعد الوسيط الذي اصطلح عليه المجتمـــع لتلبيـــة دوافع الطفل الطبيعية والاجتماعية، وهي المدرسة الأولى التي تقوم بتنشئته وتربيته وتطبيعه الاجتماعي والمكون الأساسي لشخصيته من الجوانب جميعها، فإليها يعود حسن توافق الطفل أو عدمه مع المحيط الذي يعيش فيه إذ عن طريقها يتعلم الطفل أنماط السلوك التي يتبعها في حياته ولديه الوسائل التي تساعد على تحقيق توافقه داخل محيط الأسرة وخارجها، فالأســـرة تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للطفل من خلال عمليات الضبط والثواب والعقاب، إذ تترســـخ وتتكون لدى الطفل نظرته نحو نفسه والآخرين، وكذلك تتكون اتجاهاته بفضل علاقته بوالديه ورعايتهم له، وعلى قدر ما تتضمن هذه العلاقة من دفء وتقبل وإشـــباع أو إهمـــال ونبـــذ وحرمان تكون استجابات الفرد نحو الآخرين ومواجهة المشكلة والصعوبات التـــي تعتـــرض طريقه وتعيق توافقه (اسماعيل، ١٩٨٧، ص٢٩٥) .

من هنا انبثقت فكرة هذه الدراسة التي تنحصر أهميتها في أنها :

١- تلقي الضوء على بعض أساليب المعاملة الوالدية المؤثرة في شخصية الطفل.
٢- إن موضوع العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات لتلاميذ المرحلة الابتدائية لم يحظ بالدراسة إلا بقدر قليل جداً .
٣- تزويد الآباء والأمهات والقائمين على تربية الطفل ورعايته بالأساليب السوية في التنشئة السليمة للطفل .

ثالثاً: أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، لذا فإنها تهدف إلى التعرف على :

١- العلاقة بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة الوالدية .

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية حسب متغير العمر.

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية حسب متغير الجنس.

رابعاً: تحديد المصطلحات :

أولاً: مفهوم الذات عرفه كلٌّ من :

١- روجرز Rogers : هو الجشتاليت التصوري الثابت والمنظم المتألف من مدركات خاصة بضمير المتكلم بصيغة الفاعل والمفعول والمدركات وعلاقته بالآخرين وبمظاهر الحياة المختلفة والقيم المرتبطة بهذه المدركات (الآلوسي، ١٩٩٠، ص٣٥)

٢- عبد الفتاح (١٩٩٢) :

كيفية إدراك الطفل لنفسه وهذه الادراكات يتم تشكيلها من خلال خبرته في البيئة، وتتأثر على وجه الخصوص بعمليات البيئة والآخرين المهمين في حياته . (عبد الفتاح، ١٩٩٢، ص٩١)

٣- حمد (٢٠٠٤) :

كيفية إدراك الفرد لذاته، وهو عدد من الانطباعات عن الذات التي تكونت عبر الزمن وهي آمال الفرد وأحلامه وما يفكر به، وما يشعر به وما يفعله خلال حياته وما يريد فعله، ويمكن أن تكون صورة الذات إيجابية تعطي الفرد ثقة شخصية في أفكاره وأفعاله ، أو سلبية تجعل الفرد يشك في قدراته وأفكاره .(حمد، ٢٠٠٤، ص١٧)

التعريف النظري لمفهوم الذات : سوف تتبنى الباحثة تعريف عبد الفتاح (١٩٩٢) كتعريف نظري لمفهوم الذات في الدراسة الحالية والمشار إليها سابقاً .

أما التعريف الإجرائي لمفهوم الذات هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته إلى فقرات مقياس مفهوم الذات لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

ثانياً: أساليب المعاملة الوالدية :

عرفها كلٌّ من :

١- عسكر (١٩٩٦) :

مدى إدراك الطفل للمعاملة من والديه في إطار التنشئة الاجتماعية في اتجاه القبول الذي يتمثل في إدراك الطفل للدفء والمحبة والعطف والاهتمام والاستحسان والأمان بصورة لفظية أو غير لفظية أو في اتجاه الرفض الذي يتمثل في إدراك الطفل لعدوان الوالدين وغضبهم عليه

واستيائهم منه، أو شعورهم بالمرارة وخيبة الأمل والانتقاد والتجريح والتقليل من شأنه وتعمد إهانته وتأنيبه من خلال سلوك الضرب والسباب والسخرية والتهكم واللامبالاة والإهمال ورفضه رفضاً غير محدود بصورة غامضة . (عسكر، ١٩٩٦، ص٢٣٩)

٢- الراجي (٢٠١١):

هي نشاط مركب ومؤلف من السلوكات المحددة التي تعمل فردية أو مجتمعة للتأثير في نمو الطفل وتكيفه النفسي والاجتماعي (الراجي، ٢٠١١، ص١٦) .

والتعريف الإجرائي لأساليب المعاملة الوالدية في هذه الدراسة يتحدد بالأساليب الآتية

١- **الإيذاء الجسدي** : تعرض الطفل للضرب أو أي صورة أخرى من صور العقاب البدني بطريقة قاسية ومستمرة على أخطاء صغيرة تجعل الطفل يشعر بظلم الوالدين له.(ابو اسعد ، ٢٠٠٩، ص٤٦٩)، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في هذا المقياس الفرعي.

٢- **القسوة:** إحساس الطفل بأن أحد الوالدين أو كلاهما قاسٍ في تعامله كان يستخدم معه التهديد بالعقاب البدني والتهديد بالحرمان لأدنى الأسباب.(ابو اسعد ، ٢٠٠٩، ص٤٦٩)، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على هذا المقياس الفرعي .

٣- **الإذلال:** توبيخ الطفل ووصفه بصفات سيئة في وجود أشخاص آخرين أو معاملته بطريقة تشعره بالنقص مع عدم تقدير إمكانياته . .(ابو اسعد ، ٢٠٠٩، ص٤٧٠)، ، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على هذا المقياس الفرعي .

٤- **الحرمان** : هو حرمان الطفل من الحصول على الأشياء التي يحتاجها أو عمل أشياء يحبها بصورة تجعله يشعر ببخل الوالدين معه . .(ابو اسعد ، ٢٠٠٩، ص٤٧٠) ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على إجابته على المقياس الفرعي الخاص بذلك.

٥- **الرفض:** تجنب التعامل مع الطفل أو الحديث معه لفترة طويلة على أخطاء يسيرة ارتكبها بطريقة تشعره بأنه غير محبوب من أحد الوالدين.(ابو اسعد ، ٢٠٠٩، ص٤٧٠) . ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على إجابته على المقياس الفرعي الخاص بذلك.

٦- **الإشعار بالذنب:** تحقير الطفل والتقليل من شأنه ومعاملته بطريقة تشعره بعذاب الضمير أو الإحساس بالذنب حتى على الأخطاء التي ليس له يد فيها . .(ابو اسعد ، ٢٠٠٩، ص٤٧٠)، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على إجابته على المقياس الفرعي الخاص بذلك .

٧- **تفضيل الأخوة:** نبذ الطفل وتفضيل أخوانه عليه لأي سبب من الأسباب لجنسه أو ترتيبه الميلادي، أو لأسباب أسرية أخرى . .(ابو اسعد ، ٢٠٠٩، ص٤٧٠)، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على إجابته على المقياس الفرعي الخاص بذلك.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقه

أولاً: مفهوم الذات :

يرى العالم دويدار (١٩٩٩) أن مفهوم الذات يتكون من تجارب الفرد واحتكاكه بالواقع من ناحية كما يتكون أيضاً نتيجة للعلاقة والأحكام أيضاً التي يتلقاها الفرد عن المحيطين به ، في حين يرى الاتجاه الانساني والمتمثل بالعالم ماسلو وروجرز أن الانسان يختار سلوكه بحرية ويتميز بالوعي ، فهو غير محكوم بمكونات اللاشعور، وأن ما يحرك السلوك الإنساني هو القوة الدافعة للنمو التي تتجه به نحو تحقيق الذات ، وليس خفض التوتر الناتج عن الطاقة، ويرى روجرز أن مفهوم الذات ينمو نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة وخاصة في تعامله مع الآخرين ، في حين يرى السلوكيون أن الإنسان يتعلم تصرفاته التي تكّون شخصيته من البيئة المحيطة وأن شخصية الإنسان في نظرهم سلوك متعلم في حين أن الاتجاه المعرفي يؤكد أهمية العوامل المعرفية في تحديد السلوك الإنساني (بركات، ٢٠٠٩، ص٥-٧) . ولقد أكد علماء النفس الاجتماعيون ، وخاصة ذوو التوجه الاجتماعي ونظرية الذات المرآة أمثال كولي (١٩٠٢) وميد (١٩٣٤) وطبقاً لوجهة النظر هذه فإن الطفل لايصبح عارفاً لذاته بصورة تلقائية بوصفه فرداً ولكنه يتعلم بأن الآخرين يفهمونه ككائن بصفات معينة، ومنذ أن يبدأ باكتساب معرفته حول صفات الأشياء من والديه والآخرين في بيئته يبدأ بتقبل ذاته، ويبدأ أيضاً بالنظر إلى ذلك من خلال تقييمات من حوله ، في حين أشار مورفي إلى الطفل يبدأ في بداية المراحل الأولى لنموه بمعرفة ذاته وبعبارة أخرى كل طفل له تجارب بحيث أنه من خلالها يعرف ذاته راكضاً ومتحدثاً، ويأخذ مفهوم الذات صفة الاستحقاقات كالذكاء والجمال وتعكس مفهوم الذات لدى الطفل الآراء التي تبناها الآخرون عنه. (حمد، ٢٠٠٤، ص٣١) . فالذات ترتبط بالشخصية ارتباطا قويا. (باترسون، ١٩٨١، ص١٦) .

ثانياً: أساليب المعاملة الوالدية :

يعد فرويد Froud من أوائل الذين تناولوا أثر المعاملة الوالدية في إصابة الأبناء بالمرض النفسي، اذ يرى أن ما يزرعه الوالدان في نفوسهم خلال السنوات الأولى يظهر لاحقاً على شخصياتهم (هول، ١٩٦٩، ص٧٥).إذ تنمي المعاملة القاسية فيهم مشاعر عدم

الاطمئنان الذي يجعلهم يلجاون إلى أساليب توافقية غير مناسبة لجذب الانتباه كالغيرة والعدوان، والعزلة، في حين توقظ فيهم المبالغة في الحب والحماية والاستعداد للإصابة بالأمراض العصابية (كوري، ١٩٩٥، ص٣٧) .وأشارت هورني Horney إلى أن شعور الأبناء بعدم الأمن في علاقاتهم بوالديهم يسبب لهم القلق الذي يدفعهم إلى اتخاذ أساليب توافقية مختلفة للتخفيف من حدته ، ومع مرور الزمن تثبت هذه الأساليب في شخصياتهم فيصبحون عدوانيين أو مبالغين في الخضوع ، وقد يتخذون لأنفسهم صوراً مثالية غير واقعية أو يغرقون في الاشفاق على ذواتهم لكسب تعاطف الآخرين (هول، ١٩٦٩، ص١٧٨)، في حين يرى ادلر Adler أن التدليل يحطم ثقتهم في أنفسهم ويشعرهم بالنقص في قدراتهم ويسلبهم استقلالهم واعتمادهم على ذاتهم، ويزرع فيهم الاعتقاد بأن العالم كله لهم ويعمق العقاب البدني مشاعر النقص لديهم ويجعل النقد الزائد عن الحد نظرتهم سلبية نحو التعاون والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين وتؤدي السخرية إلى شعورهم بالخوف (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ص٢٤٩) ، في حين يرى روتر Rutter أن عدم وجود علاقات آمنة بين الطفل ووالديه يشعره بعدم الثقة والكفاية ، مما يزيد من تأثره بالضغوط والعجز (مخيمر، ١٩٩٦، ص٢٧٨-٢٩٤) .أما اريكسون Erikson فيعطي الأولية لخبرات الرعاية الأولى في الصحة النفسية للشخص ويرى أن الثقة في الذات والآخرين تنشأ من الإحساس بالتقبل والفشل في الحصول عليها يؤدي إلى الشك والخوف والتقدير السلبي للذات، ويعتبر نجاح الرعاية الأولى القاعدة الأساسية للمواجهة الناجحة لضغوط الحياة في مراحل العمر المتلاحقة (الراجي، ٢٠١١، ص٢١). في حين أشار بولبي الى أن مسألة تعلق الطفل بالوالدين هي في الواقع مسألة أكثر تعقيداً مما كانت تظنه الفرودية أو السلوكية ونظرية التعلم، إنها حاجة فطرية عكس ما تقوله نظرية التعلم وهي حاجة أولية وليست ثانوية كما يظن فرويد، بل تظهر في أشكال مختلفة من طفل إلى آخر، ومن مرحلة نمائية إلى أخرى، أي أن النضج من الناحية الانفعالية والاجتماعية متعلق بشرط علاقة الأمن والثقة بين الطفل ووالديه (الراجي، ٢٠١١، ص٢٣).

أنواع المعاملة الوالدية :

تشير الدراسات النفسية إلى وجود عاملين أساسيين يحددان اتجاهات الوالدين في معاملتهما لابنائهما هما عامل التقبل والنبذ وعامل الخنوع والسيطرة، هما موجودان بدرجات مختلفة في علاقات الآباء بالأبناء .(منصور، ١٩٨٣، ص٤٧٦)

١- **التقبل:** هو من أهم الاحتياجات الإنسانية في راي بريستون Preston هو ضروري لكي يشعر الإنسان بالطمأنينة في حياته ويعتقد رونر Rohner أنه أمر حاسم في نمو الشخصية و يترتب عليه آثار تنعكس على سلوك الأبناء ونموهم وأدائهم الوظيفي

وتقديرهم الإيجابي لأنفسهم ونظرتهم الإيجابية للحياة في مرحلة الرشد ويؤيد ذلك الرأي هورن وآخرون (Horen & Others) عندما يتبين لهم أن التقبل ينمي في الأبناء الثقة بالنفس والأخلاق الإيجابية.(Horen & Others, 1973, P. 56)

٢- **النبذ** : يعبر الآباء الذين ينبذون أبناءهم عن كراهتهم لهم في صور متعددة كالإهمال والتهديد بالعقاب والقسوة في المعاملة والسخرية منهم فينمون وهم محملون بخبرات الهم والكآبة والشك في نوايا الآخرين. وإدراك الابن للنبذ كما يرى رونر (Rohner) ينمي شعوره بعدم الأمن والاعتمادية وعدم القيمة وعدم القدرة على المواجهة وتمتد النظرة السلبية إلى العالم من حوله فينظر إليه على أنه مكان غير آمن ، ويرى لازاروس Lazarus أن النبذ يؤدي إلى الشعور بتوقع الخطر والتهديد المستمر مما يجعل الفرد يبالغ في تقدير المواقف المهددة ويدرك امكانياته على أنها غير كافية لمواجهتها (مخيمر، ١٩٩٦، ص٢٧٩)

٣- **الخنوع للطفل** : يخضع الوالدان للطفل عندما يلبيان طلباته مهما كانت تافهة، فلا تكون لهما سلطة ملزمة عليه، وأهم سببين لهذا النمط من العلاقة إصابة الطفل أو مرضه مرضاً شديداً أو وجود نوع من السيطرة عنده يضلل بها والديه لتحقيق مآربه، باستخدام أسلوب الغضب والاعتماد والتشنج، وقد يؤدي الخضوع لمطالبه إلى الغرور وعدم احترام السلطة والثقة الزائدة بالنفس وسوء التكيف الاجتماعي والانفعالي . (حمزة، ١٩٨٢، ص٢٢١)

٤- **الحماية الزائدة** : وفي هذا النوع من المعاملة يقوم الوالدان بالواجبات نيابة عن الأبناء مع أنهم قادرون على القيام بها ولا يعطيانهم الفرصة في التصرف مع الأمور ، وقد يتداخل هذا النوع من المعاملة مع التسلط وما يميز بينهما تقبل الأبناء لمواقف التدخل من الآباء، فإذا كانوا غير راجين منها فأن ذلك يعد تسلطاً وتنمي الحماية الزائدة الاعتمادية وعدم التركيز وانخفاض مستوى قوة الأنا والطموح والخوف والانسحاب وعدم التحكم الانفعالي ورفض المسؤولية وسهولة الانقياد للجماعة والاعتماد عليها والحساسية المفرطة للنقد (الدسوقي، ١٩٧٩، ص٣٤٥)

٥- **التلهف والقلق الزائد** : نموذج من نماذج الحب المفرط ، ولا يشجع المتلهفون أبناءهم على اللعب حرصاً على راحتهم وإذا مرضوا اهتموا بهم أكثر مما ينبغي ولايسمحون لهم بالاختلاط بغيرهم والخروج إلا مع الكبار خوفاً من الغرباء والسيارات ويستجيب الأطفال لهذه المعاملة بالقلق والتهيب والاتكالية على الوالدين ، وقد يستغلون بشعورهم بأهميتهم الزائدة ضد والديهم ليؤكدوا ذواتهم أو ليعاقبوهم (راجح، ١٩٨٥، ص٦٣٧) .

٦- **التدليل:** يدخل في الحب المفرط أسلوب المعاملة القائم على التدليل وينطوي على تلبية طلبات الأبناء المعقولة وغير المعقولة ومساعدتهم في كل عمل يودون القيام به والتجاوز عن أخطائهم ، ومن أسباب المبالغة في التدليل أن يكون الوالدان قد مروا بطفولة غير سعيدة فيحاولون تجنيب الأبناء خيبات الأمل والإحباط الذي مروا به ، وتكمن خطورة التدليل في أن الطفل يظل طفلاً حتى في مراهقته، وقد يعجز عن الاعتماد على نفسه، وينهار أمام كل أزمة تواجهه وقد يصاب بأعراض القلق والكآبة . (يونس، ١٩٨٦، ص٦٧)

٧- **القسوة:** هذا الأسلوب من التعامل يولد لدى الأبناء كراهية السلطة وقد يدفع بهم إلى الجنوح أو يجعلهم مستسلمين لوالديهم خوفاً من العقاب ، مما يثبت في نفوسهم مشاعر النقص ويعرضهم للاضطرابات النفسية، ويؤكد ديفز وهافجرست Davis & Havighurst ذلك الرأي من خلال ما توصلا إليه اذ تبين لهم أن القسوة من الأم في أثناء تدريب الطفل على ضبط عملية الإخراج تؤدي إلى معاناتهم من الاضطرابات الوجدانية كما تبين هالستروم Halstrom ارتباط الاكتئاب بالمعاملة العكسية التي تعتمد على العقاب البدني.(طاهر، ١٩٨٩، ص٤٨)

٨- **السيطرة:** يرى بيكر وتبرسون Paker & Paterson أن الشدة والضبط يعطلان الاستقلال الذاتي عند الأبناء وينميان مشاعر النقص والخوف والخجل، وتوصل شيفر وبيل (Sheafer & Bell) إلى أن سلوك الوالدين الذي يتصف بالتحكم النفسي والسيطرة يرتبط بالانطواء وسوء التوافق الاجتماعي والنفسي لدى الأبناء (طاهر، ١٩٨٩، ص٥٤).

٩- **التذبذب في المعاملة:** ويحصل أحياناً أن يختلف موقف الوالدين في سلوك أبنائهم فيكون مقبولاً في وقت وغير مقبول في وقت آخر ويؤدي هذا التعامل إلى الاضطرابات في سلوك الأبناء والزعزعة في كيانهم والفشل في مواكبة الاعتبارات السلوكية ويؤدي إلى عدم توافق الأبناء (الشربيني، ١٩٩٣، ص١١٣) .

١٠- **التفرقة في المعاملة:** إن الآباء يفرقون في المعاملة بين الذكور والإناث عندما يعاملون البنات برقة أكثر من الأولاد ، وتوصل ببلي وشيفر إلى أن الاطفال المعوقين جسمياً أو عقلياً يحظون بانتباه وعطف أكثر من آبائهم مما يجعل أشقاءهم يعتقدون أنهم مدللون أكثر منهم، وتؤدي التفرقة في معاملة الأبناء إلى الانطواء واتهام الذات والخوف من الحياة والغيرة والعداء والارتداد إلى سلوك طفلي كالتبول اللاإرادي والتهتهة (يونس، ١٩٨٦، ص٦٨).

١١- **الإهمال:** ويقصد به ترك الطفل دون تشجيع على السلوك المرغوب أو محاسبته على السلوك غير المرغوب وتركه دون توجيه إلى ما يجب فعله أو ما ينبغي أن يتجنبه، وقد يؤدي إهمال الطفل إلى أن يسعى دائماً إلى إرضاء الآخرين لكي ينتبهوا إليه أو يسترسل في أحلام اليقظة ليحقق ما يهفو إليه ، وقد ينظم إلى جماعات غير مرغوبة أو يلجأ إلى الانحراف وتحدي السلطة وعدم قبول اللوم على سلوكه . (حمزة، ١٩٨٢، ص٢١٨).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اولا: – مجتمع البحث :

يشتمل البحث الحالي على تلاميذ المرحلة الابتدائية من مدارس الابتدائية التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الرصافة الأولى للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ والبالغ عددهم (١٩٧٤٤٦) تلميذ وتلميذة وبواقع (١٠١٩٩٩) ذكور و(٩٥٤٤٧) إناث موزعين على (٣٦٦) مدرسة بواقع (٧٢) مدرسة للذكور و(٧٦) مدرسة للإناث و(٢١٨) مدرسة مختلطة والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

أعداد التلاميذ في المدارس الابتدائية وأعداد المدارس الابتدائية التابعة إلى المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى موزعين حسب الجنس وعدد المدارس*

المرحلة الدراسية	عدد المدارس حسب الجنس				عدد التلاميذ		
	ذكور	إناث	مختلط	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
الابتدائية	٧٢	٧٦	٢١٨	٣٦٦	١٠١٩٩٩	٩٥٤٤٧	١٩٧٤٤٦

ثانيا: – عينة البحث :

بلغت عينة الدراسة (١٤٤) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة العينة الحصصية (عينة الحصة)، ويتم عن طريقها تقسيم مجتمع الدراسة إلى عدد من الطبقات المتجانسة، ومن ثم اختيار عينة من كل طبقة بشكل قصدي (أي أن اختيار المفردات من كل طبقة تخضع للتحكم

* تم الحصول على العينات من المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الرصافة ١ قسم التخطيط التربوي/ شعبة الإحصاء للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ .

الشخصي) بحيث تشكل في مجموعها حجم العينة المطلوبة و من المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الرصافة الأولى بواقع (٨٣) ذكر و(٦١) أنثى ، وتم اختيارهم من الصف الثاني ابتدائي ، والثالث الابتدائي، والرابع الابتدائي ، والخامس الابتدائي، والسادس الابتدائي من المدارس الحكومية التابعة للمديرية، ومن مدارس الشهيد ناظم الطبقجلي (للبنات) والبخاري (المختلطة) الكائنة في منطقة الأعظمية، ومدرسة البتراء المختلطة وأربد المختلطة في شارع فلسطين والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

عينة الدراسة حسب الجنس والصنف

الصف / الجنس	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	المجموع
ذكور	١٦	١٦	١٧	١٧	١٧	٨٣
إناث	١٢	١٢	١٢	١٢	١٣	٦١
المجموع	٢٨	٢٨	٢٩	٢٩	٣٠	١٤٤

ثالثاً: أدوات البحث :

لغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة باستخدام قائمة مفهوم الذات للأطفال من عمر (٧-١٦) سنة وتتألف القائمة من (٧) مجالات المكونة لمفهوم الذات لدى الأطفال وتفيد هذه القائمة في التعرف على الأبعاد المكونة لمفهوم الذات لدى الأطفال ، وهي (القدرة العقلية والثقة بالنفس والجسم والصحة والاتجاه نحو الجماعة والنشاط والعدوانية والاتزان العاطفي)، وقد يتضمن كل منها عددا من الفقرات ، وقد صيغت بأسلوب مناسب لهم لكي تساعدهم على الإجابة بما يناسب عمرهم ، وكانت بعض الفقرات يعبر بهاعن مفهوم إيجابي للذات وبعض الفقرات عن مفهوم سلبي للذات، وكانت البدائل في الفقرات الإيجابية (نعم) (لا) وتأخذ درجة (٢) (١) على التوالي، وفي حالة الفقرات السالبة تعكس الأوزان (١) للإجابة بـ(نعم) (٢) للإجابة بـ(لا) على التوالي ، والجدول (٣) يوضح توزيع الفقرات على المجالات كافة .

جدول (٣)

توزيع فقرات قائمة – مفهوم الذات على المجالات

المجالات	الفقرات	المجالات	الفقرات
قدرة عقلية	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨	الجسم والصحة	٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥
ثقة بالنفس	٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨	اتزان عاطفي	٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤
اتجاه نحو الجماعة	١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧	نشاط	٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١
عدوانية	٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧		

استخدمت الباحثة اختبار أمبو لأساليب المعاملة الوالدية ترجمة وتعريب محمد السيد عبد الرحمن وماهر مصطفى المغربي، وقد وضع هذا الاختبار بيرس وزملاؤه Perris, et. al (1980) وأسموه الأمبو (Embu) وهي الحروف الأولى من اسم الاختبار باللغة السويدية Egna Minnen AV Barndoms Vppfostram اذ صدر لأول مرة باللغة السويدية متضمناً عددا من الفقرات يجاب عليها بطريقة التقرير الذاتي ، اذ يقرر المفحوص ما إذا كانت العبارة تنطبق عليه (نعم) أو (لا) يقس هذا الاختبار أبعادا مختلفة لأساليب المعاملة الوالدية والأبعاد هي (الإذلال وتفضيل الأخوة والإيذاء الجسدي والحرمان والإشعار بالذنب والرفض والقسوة) ، وكانت البدائل للفقرات (نعم) (لا) وتأخذ درجة (٢) (١) على التوالي ، والجدول (٤) يوضح توزيع الفقرات على أبعاد اختبار أساليب المعاملة الوالدية (اختبار آمبو).

جدول (٤)

توزيع فقرات على أساليب المعاملة الوالدية

(اختبار آمبو)

الأساليب	الفقرات	الأساليب	الفقرات
الإيذاء الجسدي	١، ٢، ٣، ٤، ٥	الرفض	٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦
الحرمان	٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١	الإشعار بالذنب	٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١
القسوة	١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧	تفضيل الأخوة	٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧
الاذلال	١٨، ١٩، ٢٠، ٢١		

صلاحية فقرات قائمة مفهوم الذات :

يذكر أيبل (Ebel) أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها (Ebel, 1972, P. 555).واستناداً إلى ذلك عرضت القائمة بصيغتها الأولية ملحق (١) على مجموعة من الخبراء المختصين* في هذا المجال وبعد تعريف كل مجال من مجالات قائمة مفهوم الذات، لابداء آرائهم في مدى صلاحيتها وصلاحية البدائل ، وفي ضوء آراء المحكمين تم استخراج تأييد صلاحية الفقرة أو رفضها، وتم استبقاء الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم تم الاتفاق على الإبقاء على جميع الفقرات مع تعديل الفقرات وليس حذفها .

الدراسة الاستطلاعية :

إن الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية هو معرفة وضوح الفقرات من حيث الصياغة والمعنى، وكذلك معرفة بدائل المقياس والصعوبات التي يمكن أن تواجه المستجيبين لغرض تلافيها قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية، لذا قامت الباحثة بتطبيق القائمة على عينة بلغت (٤٠) تلميذا وتلميذة بواقع (٢٠) تلميذا وتلميذة من الصف الخامس الابتدائي بواقع (١٠) إناث و(١٠) ذكور (٢٠) تلميذ وتلميذة من الصف الثاني الابتدائي بواقع (١٠) إناث و(١٠) ذكور كل من مدرسة حسان بن ثابت والشهيد ناظم الطبقجلي.

تصحيح القائمة :

ويقصد به وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات القائمة ، ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لقائمة مفهوم الذات وقد تم تصحيح الاستمارات على أساس (٦١) فقرة بعد أن أعطيت الدرجة (٢) (١) على البدائل (نعم) (لا) للفقرات الإيجابية، وفي حالة الفقرات السلبية تعكس الدرجات (١) للبديل (نعم) و(٢) للبديل (لا) على التوالي .

---

* أسماء السادة المحكمين على قائمة صورة الذات مرتبة حسب ألقابهم العلمية والحروف الهجائية .

١- أ. د. قبيل كودي حسين، كلية التربية – الجامعة المستنصرية .

٢- أ. م. د. أمل إسماعيل عايز، كلية التربية- الجامعة المستنصرية .

٣- أ. م. د. عبد الكريم جعو، كلية التربية- الجامعة المستنصرية .

٤- أ. م. د. علاء الدين جميل، كلية الآداب – الجامعة المستنصرية .

٥- أ. م. د. علي عودة ، كلية الآداب – الجامعة المستنصرية .

٦- أ. م. د. فرحان حمزة البيضاني ، كلية التربية- الجامعة المستنصرية .

تطبيق القائمة على عينة ممثلة للمجتمع :

تم تطبيق القائمة بصورتها النهائية ملحق (٢) على عينة بلغت (١٤٤) تلميذ وتلميذة تم اختيارها بطريقة العينه الحصصيه ، وتم اختيار عينة من كل مرحلة بشكل قصدي أي أن اختيار العينة من كل مرحلة دراسية تخضع لتحكم الباحثة الشخصي بحيث تشكل في مجموعها حجم العينة المطلوب ، تم اختيار العينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومن مدارس حسان بن ثابت وناظم الطبقجلي التابعة إلى مديرية الرصافة (الأولى) وهي مدارس قريبة من سكن الباحثة ومدرسة البتراء المختلطة وأربد المختلطة في منطقة شارع فلسطين .

إجراءات تحليل فقرات مجالات قائمة مفهوم الذات :

أوضح أيبل Ebel (١٩٧٢) أن تحليل الفقرات، هو إجراء يهدف إلى الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel, 1972, P. 392) .

كما يشير ثورندايك وهاجين Thorndike & Hagen (١٩٧٧) إلى أن تحليل الفقرات هو إجراء يهدف إلى الإبقاء على الفقرة التي لها القدرة على التميز بين الاستجابات الجيدة والرديئة (Thorndike & Hagen, 1977)

أن تحليل الفقرات هو إجراء يهدف إلى الإبقاء على الفقرة التي لها القدرة على التمييز بين الاستجابات الجيدة والرديئة ، ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية، إجرائين مناسبين في عملية تحليل الفقرات (Thorndike & Hagen, 1977, P. 251-252) .

أولاً: أسلوب المجموعتين المتطرفتين :

بعد تطبيق قائمة مفهوم الذات على عينة البحث الأساسية والبالغة (١٤٤) تلميذ وتلميذة ولاستخراج القوة التمييزية للفقرات رتبت الإجابات تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة ثم أخذت ٢٧% العليا من العينة و٢٧% الدنيا من العينة على إجاباتهم على كل فقرة من فقرات قائمة مفهوم الذات، وهذه تُعد أفضل نسبة للمقارنة بين مجموعتين كما يشير مان .

(Man, 1971, P. 182)

وباستخدام مربع كاي (Chi- Square- test) لعينتين مستقلتين تم استخراج القوة التمييزية لكل فقرة ولكل مجال من مجالات قائمة مفهوم الذات، ثم قورنت قيمة Chi- Square- test المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) ودرجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٥) يوضح ذل

جدول (٥)

قيمة Chi- Square- test لقائمة مفهوم الذات وفق أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجالات	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة Chi- Square- test المحسوبة	الدلالة
			نعم	لا	نعم	لا		
			٢	١	٢	١		
١.	قدرة عقلية	١	٧	٣٢	٢٧	١٢	٢٠.٨٥	دالة
		٢	١٣	٢٦	٣٣	٦	٢١.١٩	دالة
		٣	٩	٣٠	٢٨	١١	١٨.٥٦	دالة
		٤	١١	٢٨	٢٩	١٠	١٦.٦٢	دالة
		٥	١٠	٢٩	١٠	٢٩	٠.٠٠	غير دالة
		٦	٦	٣٣	٢٦	١٣	٢١.١٩	دالة
		٧	٧	٣٢	٢٩	١٠	٢٤.٩٦	دالة
		٨	١٧	٢٢	٣٥	٤	١٨.٦٩	دالة
٢.	ثقة بالنفس	٩	٨	٣١	٢٥	١٤	١٥.١٨	دالة
		١٠	٤	٣٥	١٧	٢٢	١١.٠١	دالة
		١١	٦	٣٣	٢٣	١٦	١٥.٨٦	دالة
		١٢	٧	٣٢	٢١	١٨	١٠.٩٢	دالة
		١٣	١١	٢٨	١٨	٢١	٢.٦٩	غير دالة
		١٤	٨	٣١	٢٥	١٤	١٥.١٨	دالة
		١٥	٨	٣١	٢٤	١٥	١٣.٥٦	دالة
		١٦	٧	٣٢	٢٧	١٢	٢٠.٨٥	دالة
		١٧	٦	٣٣	١٤	٢٥	٤.٣٠	دالة
		١٨	٢٠	١٩	٣١	٨	٦.٨٥	دالة
٣.	اتجاه نحو الجماعة	٢٠	٣	٣٦	٢١	١٨	١٩.٥٠	دالة
		٢١	٧	٣٢	٢٣	١٦	١٣.٨٦	دالة
		٢٢	٣	٣٦	١٨	٢١	١٤.٦٦	دالة
		٢٣	٨	٣١	١٣	٢٦	١.٦٢	غير دالة
		٢٤	٤	٣٥	١٦	٢٣	٩.٦٨	دالة
		٢٥	٣	٣٦	٢٦	١٣	٢٩.٠٣	دالة
		٢٦	١٠	٢٩	٢١	١٨	٦.٤٧	دالة
		٢٧	٩	٣٠	١٤	٢٥	١.٥٤	غير دالة
٤.	العدوانية	٢٨	٢٨	١١	٣٣	٦	١.٨٨	غير دالة
		٢٩	١١	٢٨	٣٠	٩	١٨.٥٦	دالة
		٣٠	١	٢٩	٣٢	٧	٢٤.٩٦	دالة

ت	المجالات	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة Chi-Square- test المحسوبة	الدلالة
			نعم	لا	نعم	لا		
			٢	١	٢	١		
		٣١	٦	٣٣	١١	٢٨	١.٨٨	غير دالة
		٣٢	٣	٣٦	١٠	٢٩	٤.٥٢	دالة
		٣٣	١٦	٢٣	٢٦	١٣	٥.١٥	دالة
		٣٤	١٠	٢٩	٢٨	١١	١٦.٢٦	دالة
		٣٥	١١	٢٨	٢٥	١٤	١٠.١١	دالة
		٣٦	١٠	٢٩	٢٠	١٩	٥.٤١	دالة
		٣٧	٥	٣٤	١٦	٢٣	٧.٨٨	دالة
٥.	الجسم والصحة	٣٨	٤	٣٥	١٨	٢١	١٢.٤٠	دالة
		٣٩	١٦	٢٣	٢٧	١٢	٦.٢٧	دالة
		٤٠	١٠	٢٩	٢٨	١١	١٦.٦٢	دالة
		٤١	١٢	٢٧	٢٨	١١	١٣.١٣	دالة
		٤٢	١٣	٢٦	١٩	٢٠	١.٩٠	غير دالة
		٤٣	١٠	٢٩	٣١	٨	٢٢.٦٧	دالة
		٤٤	٣٦	٣	١٨	٢١	١٩.٥٠	دالة
		٤٥	٤	٣٥	١٦	٢٣	٩.٦٨	دالة
٦.	اتزان عاطفي	٤٦	٣	٣٦	٢٨	١١	٣٣.٤٥	دالة
		٤٧	١٢	٢٧	٢٨	١١	١٣.١٣	دالة
		٤٨	١٢	٢٧	٢٥	١٤	٨.٦٩	دالة
		٤٩	٦	٣٣	١٦	٢٣	٦.٣٣	دالة
		٥٠	٩	٣٠	١٨	٢١	٤.٥٨	دالة
		٥١	٨	٣١	١٠	٢٩	٠.٢٨	غير دالة
		٥٢	٤	٣٥	٢١	١٨	١٧.٠١	دالة
		٥٣	٢٣	١٦	١٤	٢٥	٤.١٦	دالة
		٥٤	٣	٣٦	٢٨	١١	٣٣.٤٥	دالة
٧.	نشاط	٥٥	٩	٣٠	٢٤	١٥	١١.٨١	دالة
		٥٦	٤	٣٥	١٤	٢٥	٧.٢٢	دالة
		٥٧	٩	٣٠	٢٧	١٢	١٦.٧١	دالة
		٥٨	٣	٣٦	٢٥	١٤	٢٦.٩٦	دالة
		٥٩	١٣	٢٦	٢٣	١٦	٥.١٥	دالة
		٦٠	١٦	٢٣	٢٠	١٩	٠.٨٢	غير دالة
		٦١	٥	٣٤	١٣	٢٦	٤.٦٢	دالة

يتضح من الجدول (٥) أن هناك عددا من الفقرات غير مميزة وهي الفقرات (٥، ١٣، ٢٣، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٤٢، ٥١، ٦٠) ولهذا أصبحت القائمة تتألف من (٥٢) فقرة .

صدق الفقرات :

أ – مؤشر الاتساق الداخلي للاختبار والمتمثل في معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار (مجيد، ٢٠٠٧، ص١٠٣-١٠٤).أما صدق البناء فهو عبارة عن تحليل معنى درجات الاختبار في ضوء المفاهيم السيكولوجية (أبو علام، ٢٠٠٦، ص١٠٧-١١٤) وهناك العديد من الوسائل التي يمكن أن يلجأ إليها الباحث للوصول إلى هذا النوع من الصدق أهمها هي: إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاختبار ، وتفترض هذه الطريقة أن الدرجة الكلية للمستجيب تعد معياراً لصدق الاختبار ، وستحاول الباحثة عادة إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وتحذف الفقرة عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطئاً على اعتبار أن الفقرة لا تقيس نفس الظاهرة التي يقيسها الاختبار باكمله (مجيد، ٢٠٠٧، ص١٠٣-١٠٤)، أما صدق المحك فهناك مؤشرات عديدة لاستخراجه ، ومنها علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار(Anstasi, 1988, P. 211) وللتحقق من صدق القائمة الحالية، تم تطبيقه على عينة البحث البالغة (١٤٤) تلميذ وتلميذة لإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للقائمة ، وباستخدام معامل ارتباط بوينت بايسيريال وجد أن جميع الفقرات دالة عند مستوى (٠.٠٥) إذ تراوحت معاملات الارتباط بين
(– ٠.١٠ – ٠.٤٧) ما عدا الفقرات (٥٠) و (٥٣) ، وبذلك أصبحت قائمة مفهوم الذات تتألف من (٥٠) فقرة، والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

معاملات ارتباط بوينت بايسيريال بين الفقرة بالدرجة الكلية لقائمة صورة الذات

ت	المجالات	رقم الفقرة	معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للقائمة	الدلالة	ت	المجالات	رقم الفقرة	معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للقائمة	الدلالة
١.	قدرة عقلية	١	٠.٣٥	دالة			١١	٠.٣٩	دالة
		٢	٠.٤٤	دالة			١٢	٠.٣٠	دالة
		٣	٠.٣٦	دالة			١٣	٠.١٣	غير دالة
		٤	٠.٣٥	دالة			١٤	٠.٣٤	دالة
		٥	٠.٠٨	دالة			١٥	٠.٢٩	دالة
		٦	٠.٣٧	دالة			١٦	٠.٤٠	دالة
		٧	٠.٣٩	دالة			١٧	٠.٢٢	دالة

ت	المجالات	رقم الفقرة	معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للقائمة	الدلالة	ت	المجالات	رقم الفقرة	معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للقائمة	الدلالة
٢.	ثقة بالنفس	٨	٠.٣٩	دالة	٣.	اتجاه نحو الجمعة	١٨	٠.٢٠	دالة
		٩	٠.٣٣	دالة			١٩	٠.٢٨	دالة
		١٠	٠.٢٧	دالة			٢٠	٠.٣٣	دالة
	اتجاه نحو الجمعة	٢١	٠.٣٨	دالة			٤٢	٠.١٧	دالة
		٢٢	٠.٣٣	دالة			٤٣	٠.٤٠	دالة
		٢٣	٠.١٩	دالة			٤٤	٠.٣٨	دالة
		٢٤	٠.٣٠	دالة			٤٥	٠.٢٧	دالة
		٢٥	٠.٤٧	دالة	٦.	اتزان عاطفي	٤٦	٠.٤٦	دالة
		٢٦	٠.١٩	دالة			٤٧	٠.٢٨	دالة
		٢٧	٠.٠٩	دالة			٤٨	٠.١٨	دالة
٤.	العدوانية	٢٨	٠.٠٠	غير دالة			٤٩	٠.٣٠	دالة
		٢٩	٠.٣٥	غير دالة			٥٠	٠.١٥	غير دالة
		٣٠	٠.٤٣	دالة			٥١	٠.١٠	غير دالة
		٣١	٠.١٥	دالة			٥٢	٠.٣٦	دالة
		٣٢	٠.١٩	غير دالة			٥٣	- ٠.١٠	غير دالة
		٣٣	٠.١٨	دالة			٥٤	٠.٤٦	دالة
		٣٤	٠.٣٥	دالة	٧.	نشاط	٥٥	٠.٢٠	دالة
		٣٥	٠.٣٠	دالة			٥٦	٠.٢٣	دالة
		٣٦	٠.٢١	دالة			٥٧	٠.٣٦	دالة
		٣٧	٠.٢٨	دالة			٥٨	٠.٤٣	دالة
٥.	الجسم والصحة	٣٨	٠.٢٨	دالة			٥٩	٠.٢٠	دالة
		٣٩	٠.٢٣	دالة			٦٠	٠.٠٣	غير دالة
		٤٠	٠.٣١	دالة			٦١	٠.١٩	دالة
		٤١	٠.٣٥	دالة					

ب- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه (صدق بناء):

من مؤشرات صدق البناء هو ارتباط درجة الفقرة للمجال الذي ينتمي إليه (أحمد، ١٩٨١، ص١٢٩) ولاستخراج صدق الفقرات، اذ تم تطبيق المقياس على عينة البحث الحالي البالغة (١٤٤) تلميذ وتلميذة ولإيجاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي

إليه، وباستعمال معامل ارتباط بوينت بايسيريال، إذ تراوحت معاملات الارتباط(٠.٠٢-٠.٦٥)والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذاتي تنتمي إليه الفقرة

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه	الدلالة
١.	قدرة عقلية	٨	٣	٠.٥٥	دالة
			٤	٠.٤٩	دالة
			٥	٠.١٧	دالة
			٦	٠.٦٥	دالة
			٧	٠.٥٢	دالة
			٨	٠.٥٤	دالة
٢.	ثقة بالنفس	١٠	٩	٠.٤١	دالة
			١٠	٠.٤١	دالة
			١١	٠.٢١	دالة
			١٢	٠.٤٣	دالة
			١٣	٠.٥٩	دالة
			١٤	٠.٤٢	دالة
			١٥	٠.٢٩	دالة
			١٦	٠.٣٣	دالة
			١٧	٠.٣٤	دالة
			١٨	٠.٢٠	دالة
٣.	اتجاه نحو الجماعة	٩	١٩	٠.٣٥	دالة
			٢٠	٠.٣٠	دالة
			٢١	٠.٣١	دالة
			٢٢	٠.٠٦	غير دالة
			٢٣	٠.٤٣	دالة
			٢٤	٠.٥٢	دالة
			٢٥	٠.٠٢	غير دالة
			٢٦	٠.٥٦	دالة
			٢٧	٠.٤٢	دالة
٤.	العدوانية	١٠	٢٨	٠.٤٢	دالة
			٢٩	٠.٢٦	دالة
			٣٠	٠.٠٨	غير دالة
			٣١	٠.٤٣	دالة
			٣٢	٠.٤٠	دالة
			٣٣	٠.١٢	غير دالة

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه	الدلالة
			٣٤	٠.٤٧	دالة
			٣٥	٠.٤٥	دالة
			٣٦	٠.٠٣	غير دالة
			٣٧	٠.١٦	دالة
٥.	الجسم والصحة	٨	٣٨	٠.٣٩	دالة
			٣٩	٠.١١	غير دالة
			٤٠	٠.٥٤	دالة
			٤١	٠.٤٨	دالة
			٤٢	٠.٤٩	دالة
			٤٣	٠.٤٢	دالة
			٤٤	٠.٤٣	دالة
			٤٥	٠.٥٥	دالة
٦.	اتزان عاطفي	٩	٤٦	٠.٤١	دالة
			٤٧	٠.٣٥	دالة
			٤٨	٠.٣٣	دالة
			٤٩	٠.١٧	دالة
			٥٠	٠.٣٠	دالة
			٥١	٠.٤٤	دالة
			٥٢	٠.٣٤	دالة
			٥٣	٠.٣٨	دالة
			٥٤	٠.٤٨	دالة
٧.	نشاط	٧	٥٥	٠.٣٢	دالة
			٥٦	٠.٣٩	دالة
			٥٧	٠.٥٣	دالة
			٥٨	٠.٤٢	دالة
			٥٩	٠.٢٣	دالة
			٦٠	٠.٥٥	دالة
			٦١	٠.٦١	دالة

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات دالة ما عدا الفقرات (١٠، ٢٢، ٢٥، ٣٣، ٣٦، ٣٩) عند مقارنتها بالجدولية البالغة (١.١٦) عند مستوى دالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٤٢) .

صلاحية فقرات أساليب المعاملة الوالدية (اختبار امبو) :

يذكر ابيل أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقرير صلاحيتها لقياس العينة التي وضعت من أجلها (Ebel, 1975, P.555)

واستناداً إلى ذلك عرضت القائمة على مجموعة من الخبراء المختصين في هذا المجال * ملحق (٣) وبعد تعريف كل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية لإبداء آرائهم في مدى صلاحيتها وصلاحية البدائل، وفي ضوء آراء المحكمين تم استخراج تأييد صلاحية الفقرة أو رفضها، وتم استبقاء الفقرات التي حصلت نسبة اتفاق ٨٠% ، وتم الاتفاق على جميع الفقرات مع تعديل بعض الفقرات وليس حذفها .

الدراسة الاستطلاعية :

إن الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية هو معرفة وضوح الفقرات من حيث الصياغة والمعنى، وكذلك معرفة فعالية بدائل المقياس والصعوبات التي يمكن أن تواجه المستجيبين لغرض تلافيها قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية، لذا قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة بلغت (٤٠) تلميذا وتلميذة وهي نفس العينة التي تم تطبيق عليهم قائمة مفهوم الذات، بواقع (٢٠) تلميذا وتلميذة من الصف الخامس الابتدائي بواقع (١٠) إناث و(١٠) ذكور ، و(٢٠) تلميذة وتلميذ من الصف الثاني الابتدائي بواقع (١٠) إناث و(١٠) ذكور من مدرسة حسان بن ثابت ومدرسة الشهيد ناظم الطبقجلي.

تصحيح اختبار أساليب المعاملة الوالدية :

ويقصد به وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات اختبار أساليب المعاملة الوالدية ، ومن ثم جمع جميع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لاختبار أساليب المعاملة الوالدية، وتم تصحيح الاستمارة على أساس (٣٧) فقرة بعد أن أعطيت الدرجة (٢) (١) على البدائل (نعم) و (لا) على التوالي .

* أسماء السادة المحكمين على اختبار أساليب المعاملة الوالدية مرتبة حسب ألقابهم العلمية والحروف الهجائية .

١- أ. د. قبيل كودي حسين، كلية التربية – الجامعة المستنصرية .
٢- أ. م. د. عبد الكريم جعو، كلية التربية- الجامعة المستنصرية .
٣- أ. م. د. أمل إسماعيل عايز، كلية التربية- الجامعة المستنصرية .
٤- أ. م. د. علاء الدين جميل، كلية الآداب – الجامعة المستنصرية .
٥- أ. م. د. علي عودة ، كلية الآداب – الجامعة المستنصرية .
٦- أ. م. د. فرحان حمزة البيضاني ، كلية التربية- الجامعة المستنصرية .

إجراءات تحليل فقرات أساليب المعاملة الوالدية :

يُعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية إجراءين مناسبين في عملية تحليل الفقرات .

أولاً: أسلوب المجوعتين المتطرفتين :

بعد تطبيق اختبار أساليب المعاملة الوالدية على عينة البحث الأساسية (هي نفسها العينة التي تم عليها تطبيق مفهوم الذات) والبالغة ١٤٤ تلميذ وتلميذة .

ولاستخراج القوة التمييزية للفقرات ولكافة الأساليب – رتبت الاجابات تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة، ثم أخذت ٢٧% العليا من العينة و٢٧% الدنيا من العينة على اجاباتهم على كل فقرة من فقرات أساليب المعاملة الوالدية . وباستخدام (مربع كاي) (Chi-Square- test) لعينتين مستقلتين تم استخراج القوة التمييزية لكل فقرة ولكل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية ، ثم قورنت قيمة (Chi- Square) المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) ودرجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وكما موضح في الجدول (٨) .

جدول (٨)

قيمة Chi- Square- test لفقرات أساليب المعاملة الوالدية وفي أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجالات	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة Chi- Square المحسوبة	الدلالة
			نعم	لا	نعم	لا		
			١	٢	١	٢		
١.	الايذاء الجسدي	١	٢٣	١٦	صفر	٣٩	٣٢.٦١	دالة
		٢	١٩	٢٠	صفر	٣٩	٢٥.١١	دالة
		٣	١١	٢٨	صفر	٣٩	١٢.٨٠	دالة
		٤	١٧	٢٢	صفر	٣٩	٢١.٧٣	دالة
		٥	١٥	٢٤	صفر	٣٩	١٨.٥٧	دالة
٢.	الحرمان	٦	٣٢	٧	صفر	٣٩	٥٤.٢٦	دالة
		٧	٢٤	١٥	صفر	٣٩	٣٤.٦٦	دالة
		٨	٢٤	١٥	صفر	٣٩	٣٤.٦٧	دالة
		٩	١٦	٢٣	صفر	٣٩	٢٠.١٢	دالة
		١٠	٢٨	١١	صفر	٣٩	٤٣.٦٨	دالة
		١١	٢٣	١٦	صفر	٣٩	٣٢.٦١	دالة
٣.	القسوة	١٢	٧	٣٢	صفر	٣٩	٧.٦٩	دالة
		١٣	٢٤	١٥	صفر	٣٩	٣٤.٦٦	دالة
		١٤	٢١	١٨	صفر	٣٩	٢٨.٧٣	دالة

ت	المجالات	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة Chi-Square المحسوبة	الدلالة
			نعم	لا	نعم	لا		
			١	٢	١	٢		
		١٥	٢٦	١٣	صفر	٣٩	٣٩.٠٠	دالة
		١٦	١٩	٢٠	صفر	٣٩	٢٥.١١	دالة
		١٧	١٨	٢١	صفر	٣٩	٢٣.٤٠	دالة
٤.	الإذلال	١٨	٣٢	٧	صفر	٣٩	٥٤.٢٦	دالة
		١٩	٣٠	٩	صفر	٣٩	٤٨.٧٥	دالة
		٢٠	٢٩	١٠	صفر	٣٩	٤٦.١٦	دالة
		٢١	١٨	٢١	صفر	٣٩	٢٣.٤٠	دالة
٥.	الرفض	٢٢	٢٠	١٩	١	٣٨	٢٣.٥٢	دالة
		٢٣	١٢	٢٧	١	٣٨	١١.١٦	دالة
		٢٤	٣٢	٧	٢٦	١٣	٢.٤٢	غير دالة
		٢٥	٣٥	٤	٢٥	١٤	٧.٢٢	دالة
		٢٦	٣٦	٣	٤	٣٥	٥٢.٥٤	دالة
٦.	الإشعار بالذنب	٢٧	١٤	٢٥	صفر	٣٩	١٧.٠٦	دالة
		٢٨	٢٥	١٤	صفر	٣٩	٣٦.٧٩	دالة
		٢٩	١٨	٢١	صفر	٣٩	٢٣.٤٠	دالة
		٣٠	٢١	١٨	صفر	٣٩	٢٨.٧٣	دالة
		٣١	١٨	٢١	صفر	٣٩	٢٣.٤٠	دالة
٧.	تفضيل الأخوة	٣٢	٣٤	٥	٢٨	١١	٢.٨٣	غير دالة
		٣٣	٢٢	١٧	٢	٣٧	٢٤.٠٧	دالة
		٣٤	١٧	٢٢	١	٣٨	١٨.٤٨	دالة
		٣٥	٢١	١٨	٢	٣٧	٢٢.٢٥	دالة
		٣٦	٢٧	١٢	٢٩	١٠	٠.٢٥	غير دالة
		٣٧	٣٥	٤	٨	٣١	٣٧.٧٨	غير دالة

يتضح من الجدول (٨) أن فقرات أساليب المعاملة الوالدية مميزة جميعها ما عدا الفقرات (٣٢، ٣٦، ٢٤) وبهذا أصبح الاختبار يتألف من (٣٤) فقرة بعد أن كان (٣٧) فقرة . انظـــر ملحق (٣)

صدق فقرات أساليب المعاملة الوالدية :

تم استخراج نوعين من الصدق هما صدق البناء وصدق المحك وكالآتي:

١- صدق البناء:

هو عبارة عن تحليل معنى درجات الاختبار في ضوء المفاهيم السيكولوجية (أبو علام، ٢٠٠٦، ص١٠٧-١١٤) ، وهناك العديد من الطرائق التي يمكن أن يلجأ إليها الباحث للوصول إلى هذا النوع من الصدق وأهمها هو ارتباط درجة الفقرات بالدرجة الكلية للأساليب الفرعية التي تنتمي إليه الفقرة (أحمد، ١٩٨١، ص١٢٩) ، ولاستخراج صدق الفقرات اذ تم تطبيق اختبار أساليب المعاملة الوالدية على عينة البحث الأساسية البالغة (١٤٤) تلميذ وتلميذة ، وباستعمال معامل ارتباط بوينت بايسيريال، عند درجة حرية (١٤٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وبمقارنة الدرجة المحسوبة بالدرجة الجدولية البالغة (٠.١٥) أن جميع الفقرات دالة ما عدا فقرة (٣٦) وضمن أسلوب تفضيل الأخوة غير دالة وبهذا أصبح الاختبار يتكون من (٣٤) فقرة، والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

معامل ارتباط بوينت بايسيريال لمعرفة ارتباط درجة كل فقرة من فقرات اختبار أساليب المعاملة الوالدية بالدرجة الكلية للأسلوب الذي تنتمي إليه

رقم الأسلوب	الأسلوب	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأسلوب الذي تنتمي إليه	الدلالة
١.	الإيذاء الجسدي	٥	١	٠.٤٤	دالة
			٢	٠.٧٠	دالة
			٣	٠.٧١	دالة
			٤	٠.٦٩	دالة
			٥	٠.٧٤	دالة
٢.	الحرمان	٦	٦	٠.٦٣	دالة
			٧	٠.٦٣	دالة
			٨	٠.٦٤	دالة
			٩	٠.٦٤	دالة
			١٠	٠.٦٥	دالة
			١١	٠.٤٨	دالة
٣.	القسوة	٦	١٢	٠.٣٩	دالة
			١٣	٠.٦٨	دالة
			١٤	٠.٧٥	دالة
			١٥	٠.٦٢	دالة
			١٦	٠.٦١	دالة

رقم الأسلوب	الأسلوب	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأسلوب الذي تنتمي إليه	الدلالة
			١٧	٠.٦٣	دالة
٤.	الإذلال	٤	١٨	٠.٧٧	دالة
			١٩	٠.٧٨	دالة
			٢٠	٠.٧٣	دالة
			٢١	٠.٧٤	دالة
٥.	الرفض	٥	٢٢	٠.٦٥	دالة
			٢٣	٠.٤٤	دالة
			٢٤	٠.١٨	دالة
			٢٥	٠.٣٧	دالة
			٢٦	٠.٦٧	دالة
٦.	الإشعار بالذنب	٦	٢٧	٠.٦٣	دالة
			٢٨	٠.٦٠	دالة
			٢٩	٠.٧١	دالة
			٣٠	٠.٦٥	دالة
			٣١	٠.٣٤	دالة
٧.	تفضيل الأخوة	٦	٣٢	٠.١٨	دالة
			٣٣	٠.٦٥	دالة
			٣٤	٠.٥٣	دالة
			٣٥	٠.٦٠	دالة
			٣٦	- ٠.٠٨	غير دالة
			٣٧	٠.٥١	دالة

ثبات اختبار أساليب المعاملة الوالدية :

من الشروط الأساسية للمقياس الجيد أن يتسم بثبات عالٍ، والثبات يعني درجة عالية من الدقة والاتساق (أبو حطب، ١٩٧٦، ص٧٨)، وقد استخرج الثبات بطريقة كودر ريكاردسون (20) Richardson Procedure kuder ، إذ تم استخراج الثبات لهذه الطريقة على عينة عددها (٣٠) تلميذ وتلميذة فتراوح معامل الثبات بهذه المعاملة من (٠.٧٥ – ٠.٦١) وهذا يدل على معامل ثبات عال للاختبار والجدول (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠)

قيم معامل ثبات لأساليب المعاملة الوالدية باستخدام معادلة كودر ريكاردسون ٢٠

ت	الأساليب	عدد الفقرات	معامل الثبات
.١	القسوة	٦	٠.٦٨
.٢	الرفض	٤	٠.٦١
.٣	الحرمان	٦	٠.٦٦
.٤	الإيذاء الجسدي	٥	٠.٦٣
.٥	الشعور بالذنب	٥	٠.٦٨
.٦	الإذلال	٤	٠.٧٥
.٧	تفضيل الأخوة	٤	٠.٥٨

وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٤٤) فقرة ملحق (٤) .

ثبات مقياس مفهوم الذات :

الثبات هو الاتساق في نتائج المقياس(Marshal) (Marshal, 1972, P. 429) ويرى كرونباخ أن الثبات يشير إلى اتساق درجات الاستجابات عبر سلسلة من القياسات (Cronbach, 1964, P. 126) والذي يتفرع إلى نوعين هما الاتساق الداخلي (Internal Consistancy) والذي يتحقق إذا كانت فقرات المقياس تقيس نفس المفهوم والاتساق الخارجي (External consistency) والذي يتحقق عندما يستمر المقياس في إعطاء نتائج ثابتة بتكرار تطبيقه عبر مدة زمنية (Holt & Trving, 1971, P. 60) .

وقد قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة (كودر ريكادسون ٢٠) لمقياس مفهوم الذات وبلغ (٠.٧٨)

التطبيق النهائي :

بعد التأكد من صلاحية المقاييس تم تطبيقها على عينة البحث إذ قدم مقياس مفهوم الذات على عينة البحث البالغة (١٤٤) تلميذ وتلميذة وبعد مرور يومين على تطبيق المقياس طبقت الباحثة اختبار أساليب المعاملة الوالدية على نفس العينة ، ولذلك بسبب أن عمر العينة صغير ولا يتحمل الطفل أن يطبق عليه المقياسان معاً في نفس الوقت دون أخذ فترة من الراحة، لذلك اتخذت الباحثة هذا الإجراء وبمساعدة معلمة الصف لكل مرحلة عمرية .

الوسائل الإحصائية :

١- معامل ارتباط بيرسون للتعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات واساليب المعاملة الوالدية لدى العينه ككل .

٢- الاختبار التائي للعينات المستقلة للتعرف على دلاله الفروق في اساليب المعاملة الوالدية وحسب متغير العمر والجنس

٣- معادلة كودر ريكاردسون (٢٠) لتقدير معامل الثبات للمقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية

٤- اختبار مربع كاي للعينات المستقلة لاستخراج القوه التميزية لقائمة مفهوم الذات واختبار اساليب المعاملة الوالدية

٥- معامل ارتباط بوينت بايسيريال لمعرفة ارتباط درجه كل فقره من فقرات اختبار اساليب المعاملة الوالديه بالدرجة الكليه للاسلوب الذي تنتمي اليه ، وايضا لمعرفة ارتباط درجه كل فقره من فقرات قائمة مفهوم الذات بالمجال الذي تنتمي اليه .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة على وفق أهداف البحث، ومن ثم مناقشة هذه النتائج من أجل الخروج بالتوصيات والمقترحات.

الهدف الأول :

التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة الوالدية لدى العينة ككل ، وتحقيقاً للهدف الأول استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وقد أشارت نتائج الدراسة الى انة توجد علاقة عكسية بين مفهوم الذات وأسلوب (الإذلال) الخاص بأساليب المعاملة الوالدية (والرفض) و(تفضيل الأخوة) بمعنى أنه كلما زاد الإذلال للطفل كلما انخفض مفهوم الذات عنده وكلما زاد الرفض كلما انخفض مفهوم الذات عند الطفل والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)

مصفوفة معاملات الارتباط بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة الوالدية

مفهوم الذات	الإذلال	الإشعار بالذنب	الإيذاء الجسدي	الحرمان	الرفض	القسوة	تفضيل الأخوة
	-٠.٨٥	٠.٠١	٠.٠٥	٠.٠١	-٠.٤١	٠.٠١	-٠.٢٧

من الجدول السابقف يتضح أن هناك علاقة عكسية بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة الوالدية ومنها أسلوب الإذلال والرفض وتفضيل الأخوة عند درجة حرية (١٤٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، إذ كانت الدرجة المحسوبة لمعامل الارتباط (الإذلال) والرفض وتفضيل الأخوة أكبر من الدرجة الجدولية البالغة (١.٩٦) بمعنى أنه كلما زاد الإذلال والرفض وتفضيل الأخوة كلما انخفض مفهوم الذات.ويمكن أن نفسر هذه النتيجة حسب تفسير بيك (Beck) اذ أشار إلى أن الرفض والإهمال يؤديان إلى تكوين صيغة سلبية للذات تجعل الطفل يركز على جوانب الفشل ، هذه النظرة تمتد إلى العالم من حوله فيشعر بأنه غير آمن فيبالغ من شأن ما يواجهه من أحداث ويقلل من شأن قدراته على مواجهتها مما يزيد من شعوره بالعجز وعدم القيمة (بركات، ٢٠٠٠، ص٣) .في حين أشارت هورني (Horney) في الصدد نفسه إلى أن شعور الأطفال بعدم الأمن في علاقتهم بوالديهم يسبب لهم القلق الذي يدفعهم إلى اتخاذ أساليب توافقية مختلفة للتخفيف من حدته، ومع مرور الزمن تثبت هذه الأساليب في شخصياتهم فيصبحون عدوانيين أو مبالغين في الخضوع، أو قد يتخذون لأنفسهم صوراً مثالية غير واقعية أو يغرقون في الاشفاق على ذاتهم لكسب تعاطف الناس (هول، ١٩٦٩، ص١٧٨) . أما أريكسون (Erikson) فيرى ان الثقة في الذات والآخرين والعالم تنشأ من خبرات الرعاية الأولى التي تخلق لدى الأبناء الإحساس بالتقبل، والفشل في تكوينها يشعرهم بأنهم لايستطيعون الثقة فيمن حولهم مما يؤدي إلى التشكيك والخوف من الرفض وتوقع الخذلان والتقدير السلبي للذات(السيد، ١٩٩٣، ص٢٦) وعلى حد قول برستون (Preston) أن عكس الرفض التقبل اذ أنه ضروري لكي يشعر الفرد بالطمأنينة في حياته وأنه أمر حاسم في نمو الشخصية فيرتب عليه آثار تنعكس على سلوك الأبناء ونموهم وأدائهم الوظيفي وتقديرهم الإيجابي لأنفسهم ونظرتهم الإيجابية إلى الحياة في مرحلة الرشد (سلامة، ١٩٨٨، ص٢٨) اذ أن التقبل ينمي في الأبناء الثقة بالنفس والأخلاق الإيجابية (الحفاشي، ١٩٨٨، ص١٠٠) . ويعبر الآباء الذين يرفضون أبناءهم عن كراهيتهم لهم في صور متعددة كالإهمال والتهديد بالعقاب والقسوة في المعاملة والسخرية منهم، فينمون وهم محملون بخبرات الهم والكآبة والشك في نوايا الآخرين، وإدراك الطفل للرفض كما يرى رونر Rohner يشعره بعدم الأمن

والاعتمادية وعدم القيمة، وعدم القدرة على المواجهة ، وتمتد النظرة السلبية إلى العالم من حوله فينظر إليه على أنه مكان غير آمن، ويرى لازاروس Lazarus أن النبذ يؤدي إلى الشعور بتوقع الخطر والتهديد المستمر، مما يجعل الفرد يبالغ في تقدير المواقف المهددة، ويدرك امكاناته على أنها غير كافية لمواجهتها (مخيمر، ١٩٩٦، ص٢٧٩).أما التفرقة في المعاملة وتفضيل الأخوة كما أشار دسوقي (١٩٧٩) فتؤدي التفرقة في معاملة الأبناء إلى الانطواء واتهام الذات والخوف من الحياة والغيرة والعداء والارتداد إلى سلوك طفلي كالتبول اللاإرادي والتهتهة (يونس ، ١٩٨٦، ص٦٨). وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة عبد القادر (١٩٧٠) ودراسة أبو الخير (١٩٨٥) ومحمد (١٩٨٩) والسيد (١٩٩٣) والرفاعي (١٩٩٤) والثقفي (١٩٩٨) ودراسة Vazserrato اذ أشارت في نتائجها الى أن أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالرفض تؤدي إلى خصائص سلبية في شخصية الطفل مثل عدم التوافق والقلق والاكتئاب وعدم النضج والحساسية الزائدة والخنوع والاتكالية وعدم الرضا (بركات، ٢٠٠٠، ص٤٨).وأيضاً جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة هولاهان وموس Holahan & Moos (١٩٨٦) اذ أشارت نتائج الدراسة إلى أن المساندة الأسرية المتمثلة في ادراك الطفل أنه محبوب ومقبول ومرغوب فيه تقوي صحته النفسية وخصائصه الإيجابية كالصلابة والثقة بالنفس والطموح، وتقيه من المرض النفسي، وأن اضطراب علاقة الطفل بوالديه تجعله أقل صلابة وأقل ثقة بالنفس وأقل طموحاً، وأكثر مرضاً (مخيمر، ١٩٩٦، ص٢٨١) .وأخيراً دراسة الرفاعي (١٩٩٤) حيث توصل إلى وجود ارتباط موجب بين اساءة معاملة الأطفال ومشكلاتهم النفسية (سليم، ١٩٩٦، ص١٣٥) .

الهدف الثاني :

التعرف على دلالة الفروق في أساليب المعاملة الوادية حسب متغير العمر (٧-١٠) (١١-١٢) ولغرض التعرف على دلالة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية وحسب متغير العمر، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفئة العمرية (٧-١٠) و(١١-١٢) سنة ولكل أساليب المعاملة الوالدية، اذ بلغ المتوسط الحسابي لأسلوب المعاملة الوالدية الإذلال (٤.٧٥) وبانحراف معياري (١.٣٠) للفئة العمرية (٧-١٠) في حين بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية (١١-١٢) (٥.١١١) وبانحراف معياري قدره (١.٢٧) وبلغ المتوسط الحسابي لأسلوب المعاملة الوالدية الإشعار بالذنب وللفئة العمرية (٧-١٠) (٦.٢٢) بانحراف معياري قدره (١.٣٤) في حين بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية (١١-١٢) (٥.٦٠) وبانحراف معياري قدره (٠.٩٨) وللاسلوب نفسه أما الحرمان فقد بلغ المتوسط الحسابي (٨.١١) بانحراف معياري قدره (١.٧٤) للفئة العمرية (٧-١٠) والمتوسط الحسابي للفئة

العمرية (١١-١٢) (٧.٢٦) وبلغ بانحراف معياري قدره (١.٤٠) وللاسلوب نفسه ، ولغرض التعرف على دلالة الفروق تم استخدام الاختبار التائي للعينات المستقلة (t-test) فبلغت القيمة التائية المحسوبة لأسلوب الإذلال (١.٥٩) عند درجة حرية (١٤٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وعند مقارنتها مع الجدولية البالغة (١.٩٦) ظهر أنه لايوجد فرق في أسلوب المعاملة (الإذلال) حسب متغير العمر ، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة لأسلوب المعاملة الوالدية الإشعار بالذنب (٣.٢٠) عند درجة حرية (١٤٢) ومستوة دلالة (٠.٠٥) وعند مقارنتها مع الجدولية البالغة (١.٩٦) ظهر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب المعاملة الوالدية الإشعار بالذنب حسب متغير العمر ولصالح الفئة العمرية (٧-١٠) سنوات. أما أسلوب المعاملة الوالدية الحرمان فبلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.١٨) عند درجة حرية (١٤٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وعند مقارنتها مع الجدولية البالغة (١.٩٦) ظهر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب المعاملة الوالدية الحرمان وحسب متغير العمر ولصالح الفئة العمرية (٧-١٠) سنوات، في حين بلغ المتوسط الحسابي لأسلوب المعاملة الوالدية الإيذاء الجسدي وللفئة العمرية (٧-١٠) (٦.٢٢) وبانحراف معياري (١.٣٤) والمتوسط الحسابي وللاسلوب نفسه وللفئة العمرية (١١-١٢) سنة (٥.٦٠) بانحراف معياري (٠.٩٨) ولنفس الأسلوب، أما أسلوب المعاملة الوالدية القسوة ، فقد بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية (٧-١٠) سنوات (٧.١٢) بانحراف معياري (١.٦٢) والمتوسط الحسابي للفئة العمرية (١١-١٢) سنة ، وبلغت (٦.٩٤) بانحراف معياري قدره (١.٢٣) ولنفس الأسلوب ، وبلغ المتوسط الحسابي لاسلوب المعامله الوالديه القسوه وللفئه العمريه (٧-١٠) ٧.١٢ وبانحراف معياري (١. ٦٢) في حين بلغ المتوسط الحسابي للفئه العمريه (١١-١٢) (٦.٩٤) بانحراف معياري قدره (١.٢٣) وللاسلوب نفسة ولغرض التعرف على دلالة الفروق تم استخدام الاختبار التائي للعينات المستقلة (t-test) فبلغت القيمة التائية المحسوبة لأسلوب المعاملة الوالدية الإيذاء (٣.٢٠) عند درجة حرية (١٤٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وعند مقارنتها مع الجدولية البالغة (١.٩٦) ظهر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب المعاملة الوالدية الإيذاء الجسدي حسب العمر وللفئة العمرية (٧-١٠) سنوات ، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة لأسلوب المعاملة الوالدية الرفض (١.٣٥) عند درجة حرية (١٤٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وعند مقارنتها مع التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) ظهر أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب المعاملة الوالدية الرفض ولصالح الفئة العمرية (٧-١٠) ، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة لأسلوب المعاملة الوالدية القسوة (٠.٧٧) عند درجة حرية (١٤٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وعند مقارنتها مع الجدولية البالغة (١.٩٦) ظهر أنه لاتوجد فروق في

أسلوب المعاملة الوالدية القسوة حسب متغير العمر، في حين بلغ المتوسط الحسابي لأسلوب المعاملة الوالدية تفضيل الأخوة (٥.١٤) بانحراف معياري (١.١٧) للفئة العمرية (٧-١٠) سنوات والمتوسط الحسابي للفئة العمرية (١١-١٢) سنة (٥.٢٢) بانحراف معياري (١.١٤) وللاسلوب نفسه ولغرض التعرف على دلالة الفروق في أسلوب المعاملة الوالدية تفضيل الأخوة تم استخدام الاختبار التائي للعينات المستقلة (t- test) بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٠٣) عند درجة حرية (١٤٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وعند مقارنتها مع الجدولية البالغة (١.٩٦) ظهر أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب المعاملة الوالدية تفضيل الأخوة حسب متغير العمر، والجدول (١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢)

الاختبار التائي للعينات المستقلة والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمعرفة دلالة الفرق في أساليب المعاملة الوالدية وحسب متغير العمر

المتغير	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t-test		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الإذلال	٧-٩ ١٠-١٢	٥٤ ٩٠	٤.٧٥ ٥.١١	١.٣٠ ١.٢٧	١.٥٩	١.٩٦	غير دالة
الذنب	٧-٩ ١٠-١٢	٥٤ ٩٠	٦.٢٢ ٥.٦٠	١.٣٤ ٠.٩٨	٣.٢٠	١.٩٦	دالة
حرمان	٧-٩ ١٠-١٢	٥٤ ٩٠	٨.١١ ٧.٢٦	١.٧٤ ١.٤٠	٣.١٨	١.٩٦	دالة
الإيذاء	٧-٩ ١٠-١٢	٥٤ ٩٠	٦.٢٢ ٥.٦٠	١.٣٤ ٠.٩٨	٣.٢٠	١.٩٦	دالة
الرفض	٧-٩ ١٠-١٢	٥٤ ٩٠	٥.٤٠ ٥.٦٢	٠.٨٧ ٠.٩٤	١.٣٥	١.٩٦	غير دالة
القسوة	٧-٩ ١٠-١٢	٥٤ ٩٠	٧.١٢ ٦.٩٤	١.٦٢ ١.٢٣	٠.٧٧	١.٩٦	غير دالة
تفضيل الأخوة	٧-٩ ١٠-١٢	٥٤ ٩٠	٥.١٤ ٥.٢٢	١.١٧ ١.١٤	٠.٣٧	١.٩٦	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية وعلى نحو اخص أسلوب الإشعار بالذنب وأسلوبا الحرمان وأسلوب الإيذاء الجسدي حسب متغير العمر ولصالح الفئة العمرية الأصغر (٧-١٠) سنوات ويرجع ذلك إلى أن هذه المرحلة تعد مرحلة الطفولة المتوسطة والتي تبدأ من عمر (٦-٩) سنوات والطفولة المتأخرة

(٩-١٢) سنة ، ففي مرحلة الطفولة المتوسطة يتميز النمو الاجتماعي للطفل في هذه المرحلة بمحاولته جذب انتباه الآخرين نحوه، ويزداد الوعي الاجتماعي لديه ويتأثر بعوامل كثيرة تتمثل بالأسرة والمدرسة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والعلاقات السائدة بين المعلم والتلميذ وهو ما يزال غير متحرر من التعلق بوالديه، في حين أن الفئة العمرية الأكبر المتمثلة (١١-١٢) سنة وهي مرحلة الطفولة ، يتميز فيها النمو الاجتماعي بالتعرف على أصدقاء كثيرون كثيرين هو يحقق وجوده من خلالهم وتنضج شخصيته بوجودهم ويتسم النمو الاجتماعي للطفل في هذه المرحلة بالكثير من الثبات والاستقرار وازدياد حاجة الطفل إلى الانفرادية والاستقلالية ويبدأ في التحرر من التعلق بوالدية ، وطفل هذه الفئة (١١-١٢) سنة يتمتع بثبات انفعالي واستقلال نفسي وعليه فأنه ليس في حاجة إلى الراشدين على عكس طفل المرحلة السابقة (٧-١٠) سنوات اذما يزال معتمدا **على** والديه (كماش، ٢٠١١، ص١٢٦-١٢٧)، وهناك تفسير آخر هو أن الطفل في أعمار (٧-٩) قد يكون ما زال متمركزا حول الذات وكلما كبر الطفل بالعمر كلما قل التمركز حول الذات وأيضاً أن الطفل الأكبر عمراً يخفف من سلوكه العدواني والعناد والسلوك السلبي والذي يكون مرده من قبل الآباء والأمهات بالرفض أو الحرمان وغيرها من العقوبات (فالطفل الصغير في العمر لايستطيع تخيل وجهة نظر الآخرين ، كما أنه لايستطيع بلوغ الاستنتاجات حول تصرفات الآخرين كالأب والأم ، ويتسم سلوك الطفل الاجتماعي بشيئ من الثبات والتآلف والتعاون ، ويبلغ حبه للجماعة ذروته في السنة الحادية عشر والثانية عشر اذ يفتخر بانتمائه إلى جماعته أو أنه عضو مخلص في العصبة أو شلته وأنه لم يُعد طفلاً شديد التعلق بالمنزل ويحب القيام بالأعمال خارج المنزل مع جماعته وشلته، ولا يعنيه كثيراً رضاء الوالدين أو سخطهما ، وكل الذي يعنيه هو رضاء جماعته عليه (الهاشمي ، ١٩٧٢، ص١٨٠-١٨٦).

الهدف الثالث :

التعرف على دلالة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية حسب متغير الجنس (ذكور-إناث) ، ولغرض التعرف على دلالة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية وحسب متغير الجنس ، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكور والإناث، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٥.١٩) بانحراف معياري (١.٣٤) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٤.٦٨) بانحراف معياري قدره (١.١٦) لأسلوب المعاملة الإذلال، في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور على أسلوب الإشعار بالذنب (٥.٢٧) بانحراف معياري قدره (١.١٧) والإناث بلغ المتوسط الحسابي (٥.٠٨) بانحراف معياري (١.١٢) وبلغ المتوسط الحسابي للذكور على أسلوب المعاملة الرفض (٥.٦٥) بانحراف معياري قدره (١.٠٤) في حين بلغ

المتوسط الحسابي للإناث للاسلوب نفسة (٥.٣٩) بانحراف معياري (٠.٧١) وبلغ المتوسط الحسابي لاسلوب المعامله الوالديه الحرمان للذكور (٧.٢٦) بانحراف معياري قدره (١.٤٥) وللاناث بلغ المتوسط الحسابي وللاسلوب نفسة (٦.٦٧) بانحراف معياري قدره (١.٢٢) ولغرض التعرف على دلالة الفروق تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) فبلغت القيمة التائية المحسوبة لأسلوب المعاملة الوالدية (الإذلال) (٢.٣٤) عند درجة (١٤٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وعند مقارنتها مع الجدولية البالغة (١.٩٦) ظهر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسلوب المعاملة الوالدية الإذلال ولصالح الذكور، وبلغت القيمة التائية المحسوبة لأسلوب المعاملة الحرمان (٢.٥٨) عند درجة حرية (١٤٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهي أكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦) ظهر أنه توجد فروق دالة إحصائياً ولصالح الذكور في أسلوب المعاملة (الحرمان) وبلغت القيمة التائية المحسوبة لأسلوب المعاملة الرفض (١.٦٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٤٢) وهي أصغر من الجدول البالغة (١.٩٦) ظهر أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسلوب معاملة الرفض في حين بلغت القيمة التائية المسحوبة لأسلوب المعاملة الوالدية الإشعار بالذنب (١.٠٠) وهي أصغر من الجدولية البالغة (١.٩٦) ظهر أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسلوب المعاملة الوالدية الإشعار بالذنب ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة لأسلوب المعاملة الوالدية الرفض (١.٦٦) وهي أصغر من الجدولية البالغة (١.٩٦) ظهر أنه لاتوجد فروق في أسلوب المعاملة الوالدية الرفض وحسب الذكور والإناث وبلغت القيمة التائية المحسوبة لاسلوب المعاملة الوالدية القسوة (٢.٥٨) وهي أكبر من الجدولية البالغة (١.٩٦) أظهرت النتائج توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب المعاملة الوالدية القسوة حسب متغير الجنس ولصالح الذكور، وأخيراً بلغت القيمة التائية المسحوبة لأسلوب المعاملة الوالدية تفضيل الأخوة (١.٠٠) وهي أصغر من الجدولية البالغة (١.٩٦) اظهرت النتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب المعاملة الوالدية تفضيل الأخوة وحسب متغير الجنس ذكور إناث، والجدول (١٣) يوضح ذلك .

جدول (١٣)

الاختبار التائي للعينات المستقلة والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمعرفة دلالة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية وحسب متغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t-test		الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الإذلال	ذكور	٨٣	٥.١٩	١.٣٤	٢.٣٤	١.٩٦	دالة
	إناث	٦١	٤.٦٨	١.١٦			
الذنب	ذكور	٨٣	٥.٢٧	١.١٧	١.٠٠	١.٩٦	غير دالة
	إناث	٦١	٥.٠٨	١.١٢			
الحرمان	ذكور	٨٣	٧.٢٦	١.٤٥	٢.٥٨	١.٩٦	دالة
	إناث	٦١	٦.٦٧	١.٢٢			
الإيذاء	ذكور	٨٣	٥.٢٧	١.١٧	١.٠٠	١.٩٦	غير دالة
	إناث	٦١	٥.٠٨	١.١٢			
الرفض	ذكور	٨٣	٥.٦٥	١.٠٤	١.٦٦	١.٩٦	غير دالة
	إناث	٦١	٥.٣٩	٠.٧١			
القسوة	ذكور	٨٣	٧.٢٦	١.٤٥	٢.٥٨	١.٩٦	دالة
	إناث	٦١	٦.٦٧	١.٢٢			
تفضيل الأخوة	ذكور	٨٣	٥.٢٧	١.١٧	١.٠٠	١.٩٦	غير دالة
	إناث	٦١	٥.٠٨	١.١٢			

ويمكن أن نفسر نتيجة الهدف الثالث إلى طبيعة الذكور تختلف عن طبيعة الإناث، وأن أسلوب التنشئة الاجتماعية المتبع مع الذكور يختلف عن أسلوب التنشئة الاجتماعية المتبع مع الإناثعلى وفق ما تتطلب الطبيعة البيولوجية والنفسية للذكر والأنثى، مثلاً يميل الطفل الذكر إلى العصيان المقصود والتمرد من أجل إشباع نزعته بالاستقلالية، الأمر الذي يجعل ردود أفعال الآباء والأمهات تتمثل بالقسوة والإيذاء والإذلال والحرمان كرد فعل لتصرفات الطفل، وهم غير متفهمين أن الطفل الذكر عندما يسلك هذا السلوك على الآباء والأمهات بالمقابل معاملة الطفل المزيد من الحب والتقدير والأمن والانتماء إلى الجماعة والرعاية والاهتمام والمساعدة من الآباء والأمهات والمعلمين والمربين في السيطرة على انفعالاتهم والتحكم بها وليس العكس (كماش، ٢٠١١، ص١٢٧) .

وحسب تفسير الباحثة فأن سلوك الذكور يتصف بالشدة والعنف والقوة معتمداً على قوة العضلات والمهارات الحركية، أما الاناث فلهن طريقة خاصة في بعض مظاهر السلوك الاجتماعي في أسلوب اللقاء والتحيات والنفور والعداء واللعب واعتمادهم على الكلام

والعواطف أكثر من اعتمادهم في ذلك على العنف وقوة العضلات ، فالذكور يريدون اللعب ألعاباً تتسم بالمغامرة والعنف والألعاب الرياضية، أما الاناث فيلعبن العاب تؤكد انوثتهن .

ثانياً: تلخيص النتائج :

١- توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة الوالدية ومنها الإذلال والرفض وتفضيل الأخوة .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية حسب متغير العمر (٧-١٠) (١١-١٢) ولصالح الفئة العمرية الأصغر من (٧-١٠) وخاصة في أسلوب المعاملة الإشعار بالذنب والحرمان والإيذاء الجسدي.

٣- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية حسب متغير العمر (٧-١٠) (١١-١٢) وخاصة في أسلوب المعاملة الإذلال والرفض والقسوة وتفضيل الأخوة .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب المعاملة الوالدية حسب متغير الجنس (ذكور- إناث) ولصالح الذكور في أسلوب المعاملة الإذلال والحرمان والقسوة .

٥- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب المعاملة الوالدية حسب متغير الجنس (ذكور- إناث) في أسلوب المعاملة الإشعار بالذنب والرفض والإيذاء الجسدي وتفضيل الأخوة .

المقترحات:

١- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين مفهوم الذات وأساليب المعاملة الوالدية على فئات عمرية مختلفة .

2 -إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدين ومتغيرات أخرى كالتنميط الجنسي ولعب الأطفال والاكتئاب والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة .

رابعاً : التوصيات :

١- إجراء اجتماعات ولقاءات في المدارس عن طريق مجالس الآباء والأمهات وتقديم النصح والإرشاد حول كيفية معاملة الأبناء الإناث والذكور على وجه الخصوص وتغير من أساليب المعاملة الوالدية السلبية والايجابية .

٢- إجراء مناقشات واجتماعات في المدارس عن طريق مجالس الآباء والأمهات لتوعيتهم حول المرحلة الطفولة المتأخرة والمتوسطة ومتطلباتها النفسية والاجتماعية وكيفية تعامل الآباء والأمهات والمعلمين مع الطفل في هذه المرحلة من عمر الطفل .

قائمة المصادر والمراجع :

- إبراهيم ، عبد الله سليمان (١٩٨٥). إدراك الأبناء للقبول والرفض الوالدي وعلاقته بموضع الضبط لدى ، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٦).
- إبراهيم، عبد الستار (١٩٨٨). علم النفس الاكلينيكي مناهج التشخيص والعلاج النفسي، الرياض: دار المريخ.
- أبو الخير، عبد الكريم قاسم (١٩٨٥). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، قسم علم النفس .
- أبو حطب، فؤاد (١٩٧٦). بحوث في تقنيين الاختبارات النفسية. ط١، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- آراجيل، ميشيل (١٩٨٢). علم النفس ومشكلات الحياة اليومية. ترجمة إبراهيم عبد الستار، ط٢، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- بركات، اسيانيت علي راجح (٢٠٠٠) . العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ، كلية التربية، قسم علم النفس .
- بكر ، محمد الياس (١٩٧٩). قياس مفهوم الذات والاغتراب لدى طلبة الجامعة، جامعة بغداد، بغداد.
- جابر ، جودت ثبي (٢٠٠٤). علم النفس الاجتماعي، ط١، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- الجسماني، عبد العلي (١٩٩٤)، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقهما الأساسي، ط١، بيروت: الدار العربية للعلوم .
- الجفاشي، علي أحمد (١٩٨٨). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض سمات المسايرة والمغايرة لدى الأحداث الجانحين في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- الحفني، عبد المنعم (١٩٩٢) . موسوعة الطب النفسي، ط١، القاهرة، مكتبة مدبولي .
- حمد، نادرة جميل (٢٠٠٤). صورة الذات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب .

- حوفي، كمال (١٩٧٩). النمو التربوي للطفل والمراهق دروس في علم النفس الارتقائي، بيروت: دار النهضة العربية .
- دسوقي، كمال (١٩٧٩). النمو التربوي للطفل والمراهق دروس في علم النفس الارتقائي. دار النهضة العربية ، بيروت .
- راجح، أحمد عزت (١٩٨٥). أصول علم النفس، القاهرة، دار المعارف .
- الرفاعي، نعيم (١٩٨٧). الصحة النفسية – دراسة في سيكولوجية التكيف، ط٧، مكة المكرمة، مكتبة اجياد للتراث .
- سلامة ، ممدوحة محمد (١٩٨٨). دراسة تعليمات ودليل استخدام استبيان القبول والرفض الوالدي رونالد B – رونر، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- سلامة، ممدوح محمد (١٩٨٧). مخاوف الأطفال وادراكهم للقبول والرفض الوالدي. مجلة علم النفس، العدد (٢) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة .
- السيد، فاتن عبد الفتاح (١٩٩٣). مظاهر الاكتئاب لدى الفتاة الجامعية، دراسة لعلاقة مظاهر الاكتئاب ببعض متغيرات التنشئة الأسرية كما يدركها الفتيات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم علم النفس .
- شاهين، أحمد، (٢٠١٠). أسلوب المعاملة الوالدية مفهوم الذات وعلاقة كل منهما بالسلوك العدواني لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بجدة.
- الشربيني، زكريا (١٩٩٤). المشكلات النفسية عند الأطفال، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- شلتز، داون (١٩٨٣). نظريات الشخصية. ترجمة حمد ولي الكربولي، د.عبد الرحمن القيسي: بغداد، مطابع التعليم العالي.
- صالح، أحمد محمد صحن (١٩٨٩). تقديرات الذات وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة من المراهقين. الكتاب السنوي السادس، تصدره الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة: الأنجلو المصرية .
- صوالحة، محمد أحمد (١٩٩٤)، تطور مفهوم الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الأساسية في الأردن. مجلة العلوم النفسية، العدد (١) ، بغداد.
- الظاهر، قحكان أحمد (٢٠٠٤). مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، ط١، عمان: دار النشر والتوزيع .
- عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨) . دراسات في الصحة النفسية، ط١، القاهرة، دار قباء .

- عبد الله، انشراح (١٩٩١) . الفروق بين طلاب الريف والحضر في إدراك المعاملة الوالدية وعلاقته ببعض الخصائص الشخصية، مجلة علم النفس تصدر عن الهيئة المصرية للكتاب، العدد (١٧).
- عسكر، عبد الله السيد (١٩٩٦). دراسة ثقافية مقارنة للفروق بين عينة من الأطفال المصريين واليمنيين في إدراكهم للقبول والرفض الوالدي، مجلة دراسات نفسية، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مجلد (٦) ، العدد (٢) .
- عماش، يوسف لازم (٢٠١١) . أسس النمو الانساني التكويني والوظيفي، ط١، دار دجلة، الأردن .
- غريب، عبد الفتاح (١٩٩٢). مفهوم الذات في مرحلة المراهقة وعلاقته بالاكتئاب دراسة مقارنة بين مصر والإمارات العربية المتحدة. بحوث المؤتمر الثامن لعلم النفس، مكتبة الأنجلو المصرية بالقاهرة .
- كوري، جبرالد (١٩٩٥). الإرشاد والعلاج النفسي بين النظرية والتطبيق، ترجمة الخفاجي، ط١، مكة المكرمة، المكتبة الفيصلية .
- محي، أسماء عبد (٢٠٠٢). مفهوم الذات وعلاقته بموقع الضبط لدى العائدين من الأسر ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد.
- مخيمر، عماد محمد (١٩٩٦). إدراك القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة. مجلة دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائين النفسيين، قم، مجلد (٦) ، العدد (٢) .
- الهاشمي، عبد الحميد محمد (١٩٧٢). علم النفس التكويني، أسسه وتطبيقاته، ط٢، بيروت.
- الهاشمي، عبد الحميد محمد (١٩٨٩). المرشد في علم النفس الاجتماعي. ط٢، جدة: دار الشروق .
- هول، ك. ج. لندزي (١٩٩٦) . نظريات الشخصية ، ترجمة: د. فرج أحمد فرج وآخرون، دار الفكر العربي .

المصادر الأجنبية :

- Anastqsi, A. (1978). Psychological testing. The Macmillan, pub, New York.
- Ann, N. & Stephenji (1994). Peervi ctimi zation and its relationship to self concept and depression among school girls personality and individual difference, V (16), N (1).
- Borg, W. R. and Gall, M. D. (1979). Education Research Anintroduction. (3) rd, London, New York.
- Caplan, H. L. et al., (1989). Maternal depression and emotional develop. British Journal of Psychiatry, 154.
- Crick, N. R. & Grotpeter, J. R (1995) Relation aggression, gender and Social Psychological adjustment, child derelop ment.
- Eble, R. L. (1972). Theory and practice of psychology caltesting. New Jersey: Prentice Haling.
- Gerald, R. P. (1986). Per formance models for antisocial boys American psychopatho logy, V (41), N (4).
- Gri, R. D. & Dana, N. (1993). Family interaclions and child psychopathologychild development. New Orleans.
- John, E. L. (1986). Self and peer per captions and attributional biases of aggressive and nonaggresive boysin Dyadicinteraction, Annual convention, American psychological Association (9) th, Washing ton.
- Kinard, E. M. (1978). Emotignal derelopment in physically abuseel children: Astudy of self- Concert aggression, DIS- Abs Int. V. (39).
- Philip, D. & Thomas, J. B. (1992). Self Concept, Social Skill, and teacher rating of behavior as predictors of depression in learning disabled children, The south westerd psychology Association, (33) rd, New Orleans, LA.
- Philip, D. & Thomas, J. B: (1992) .Self concept, social skill, and teacher rating of behavior as predictors of depression in learning disabled children, the south wester psychology Association, (33) rd, New Orleans, LA.
- Wnetzel, K. R. & Asher, S. R. (1995). Academic lives of neglected rejected Popular and controversial chidrev, child development, V (66), N (3).

الجامعة المستنصرية
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق (١)

استبانة آراء الخبراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات قائمة مفهوم الذات المطبق على تلاميذ المرحلة الابتدائية

الأستاذ ، الأستاذة .....المحترم

تروم الباحثة إجراء الدراسة الموسومة بـ**(مفهوم الذات وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية لمدينة بغداد)** ، وقد قامت الباحثة باستخدام قائمة مفهوم الذات للأطفال من عمر (٧-١٦) سنة تتألف من (٧) مجالات وهي (القدرة العقلية، والثقة بالنفس، والجسم، والصحة والاتجاه نحو الجماعة، والنشاط والعدوانية والاتزان العاطفي)، ويتضمن كل مقياس فرعي عدد من الفقرات، وقد صيغت بأسلوب مناسب لهم لكي تساعدهم على الإجابة بما يناسب عمرهم، بعض الفقرات يعبر عنها عن مفهوم إيجابي للذات وبعض الفقرات عن مفهوم سلبي للذات، والفقرات الإيجابية بدائلها (نعم) (لا) على التوالي، وتعرف الباحثة مفهوم الذات حسب تعريف عبد الفتاح (١٩٩٢) كيفية إدراك الطفل لنفسه وهذه الادراكات يتم تشكيلها من خلال خبرته في البيئة، وتتأثر على وجه الخصوص لعمليات البيئة والآخرين المهيمنين في حياته (عبد الفتاح، ١٩٩٢، ص٩١).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية واسعة في هذا المجال، يرجى قراءة القائمة وإبداء رأيكم العلمي في :

١- صلاحية فقرات القائمة للدراسة الحالية .
٢- تعديل ما ترونه مناسباً إلى الفقرات أو إضافة فقرات جديدة أو حذفها.
٣- ملائمة البدائل المعتمدة للقائمة .

مع الشكر والتقدير الباحثة

القدرة العقلية: تقديره لنفسه على أنه عالي الذكاء والفطنة والقدرة على الفهم والتذكر

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١.	أنا ذكي			
٢.	أنا أنسى كثيراً			
٣.	أنا أكره المدرسة			
٤.	لا استطيع أن أفهم دروسي المقدمة من قبل المعلم			
٥.	أنا مجتهد وحريص على دروسي			
٦.	استطيع أن اتذكر أشياء كثيرة			
٧.	استغرق وقت طويل حتى أفهم العمل المطلوب قبل انجازه			

الثقة بالنفس : يثق بقدراته وبنفسه ومهاراته وشعوره بالنجاح قوي .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
.٨	دائماً لا أعرف ماذا يجب أن أفعل			
.٩	أنا مغرور ومثبكر			
.١٠	أنا أعرف كيف أن ادبر حالي			
.١١	أنا شاطر بكل عمل أقوم به			
.١٢	عندي صبر طويل حتى أكمل العمل الذي أكلف به			
.١٣	أنا شاطر			
.١٤	الأعمال التي أجيدها تكون قليلة .			
.١٥	اتضايق ولا يوجد عندي صبر طويل حتى أنهي وأعمل العمل الذي أقوم به			

الاتجاه نحو الجماعة: يتجه نحو الجماعة يرتاح لها ويتقبلها ويشاركها .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
.١٦	أكون صداقة بسرعة وبسهولة مع الجدد			
.١٧	أحب أن أكون مع مجموعة من الناس			
.١٨	أشعر بالارتياح عندما يكون الناس حولي			
.١٩	اتسلى كثيراً مع الأصدقاء			
.٢٠	أنا أنفذ كل ما يطلبه مني أصدقائي			
.٢١	يوجد عندي أصدقاء كثيرون .			

العدوانية : لا تندمج بقوته عدواني بدون مبرر أو ضعيف أمام الآخرين

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
.٢٢	أنا كثير الصراع			
.٢٣	لا يستطيع أحد أن يصدني			
.٢٤	لا أن أشتم أحد أو أسبه			
.٢٥	أسامح الآخرين الذين أساءوا بحقي			
.٢٦	أعرف كيف أسب وأهين الآخرين			
.٢٧	أنا شرس وعدواني			

الحسم والصحة: يتقبل جسمه ويغدوا لجسمه صفات ايجابية ويشعر بالصحة أكثر من المرض

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
.٢٨	عندي شكل جميل وحلو			
.٢٩	توجد في جسمي عاهة أو مرض			
.٣٠	طولي مناسب لا طويل ولا قصير			

٣١.	أنا حريص دائماً			
٣٢.	صحتي جيدة			
٣٣.	لا أحد يحبني			

الاتزان العاطفي: ويقصد به أن يكون متفائل وسعيد وغير قلق .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
٣٤.	أني متفائل			
٣٥.	أني جريء ومغامر			
٣٦.	أني عصبي			
٣٧.	أني خجول			
٣٨.	أحب الآخرين كما أحب نفسي			
٣٩.	أني قلق وخائف دائماً			

النشاط: يعبر عن الحيوية والنشاط وفائض من الطاقة .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
٤٠.	عندما استيقظ من النوم أكون تعبان			
٤١.	لا أحب الرياضة			
٤٢.	عندما استيقظ من النوم أشعر أن جسمي يؤلمني			
٤٣.	اتعب بسرعة			
٤٤.	احب أن ألعب كثيراً			
٤٥.	عندما استيقظ من النوم أكون مرتاح			

الجامعة المستنصرية
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق (٢)

قائمة مفهوم الذات بصيغتها النهائية

عزيزي التلميذ ، عزيزتي التلميذة .

المطلوب منك قراءة فقرات القائمة التي بين يديك بدقة وتمعن ، والإجابة عن كل فقرة بوضع إشارة (√) على البديل الذي اختاره والذي تراه مناسباً وينطبق عليك .

مثال :

ت	الفقرات	نعم	لا
١.	أنا دائماً أكون القائد في مجموعتي .		
٢.	اتكلم بصوت هادئ		

مع الشكر والتقدير الباحث

ت	الفقرات	نعم	لا
١.	أنا ذكي		
٢.	أنا أنسى كثيراً		
٣.	أنا أكره المدرسة		
٤.	لا استطيع أن أفهم دروسي المقدمة من قبل المعلم		
٥.	أنا مجتهد وحريص على دروسي		
٦.	استطيع أن اتذكر أشياء كثيرة		
٧.	استغرق وقت طويل حتى أفهم العمل المطلوب قبل انجازه		
٨.	دائماً لا أعرف ماذا يجب أن أفعل		
٩.	أنا مغرور ومتبكر		
١٠.	أنا أعرف كيف أن ادبر حالي		
١١.	أنا شاطر بكل عمل أقوم به		
١٢.	عندي صبر طويل حتى أكمل العمل الذي أكلف به		
١٣.	أنا شاطر		
١٤.	الأعمال التي أجيدها تكون قليلة .		
١٥.	اتضايق ولا يوجد عندي صبر طويل حتى أنهي وأعمل العمل الذي أقوم به		

ت	الفقرات	نعم	لا
١٦.	أكون صداقة بسرعة وبسهولة مع الجدد		
١٧.	أحب أن أكون مع مجموعة من الناس		
١٨.	أشعر بالارتياح عندما يكون الناس حولي		
١٩.	اتسلى كثيراً مع الأصدقاء		
٢٠.	أنا أنفذ كل ما يطلبه مني أصدقائي		
٢١.	يوجد عندي أصدقاء كثيرون .		
٢٢.	أنا كثير الصراع		
٢٣.	لا يستطيع أحد أن يصدني		
٢٤.	لا أن أشتم أحد أو أسبه		
٢٥.	أسامح الآخرين الذين أساءوا بحقي		
٢٦.	أعرف كيف أسب وأهين الآخرين		
٢٧.	أنا شرس وعدواني		
٢٨.	عندي شكل جميل وحلو		
٢٩.	توجد في جسمي عاهة أو مرض		
٣٠.	طولي مناسب لا طويل ولا قصير		
٣١.	أنا حريص دائماً		
٣٢.	صحتي جيدة		
٣٣.	لا أحد يحبني		
٣٤.	أني متفائل		
٣٥.	أني جريء ومغامر		
٣٦.	أني عصبي		
٣٧.	أني خجول		
٣٨.	أحب الآخرين كما أحب نفسي		
٣٩.	أني قلق وخائف دائماً		
٤٠.	عندما استيقظ من النوم أكون تعبان		
٤١.	لا أحب الرياضة		
٤٢.	عندما استيقظ من النوم أشعر أن جسمي يؤلمني		
٤٣.	اتعب بسرعة		
٤٤.	احب أن ألعب كثيراً		
٤٥.	عندما استيقظ من النوم أكون مرتاح		

الجامعة المستنصرية
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق (٣)

استبانة آراء الخبراء المحكمين حول مدى صلاحية فقرات اختبار آمبو لأساليب المعاملة الوالدية المطبق على تلاميذ المرحلة الابتدائية

الأستاذ / الأستاذة ..... الفاضل

تروم الباحثة إجراء الدراسة الموسومة بـ**((مفهوم الذات وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة بغداد))** .

وقد قامت الباحثة باستخدام اختيار آمبو لأساليب المعاملة الوالدية ترجمة وتعريب محمد السيد عبد الرحمن وماهر مصطفى المغربي، وقد وضع هذا الاختبار باللغة السويدية Egna Minnen AV Barndoms Uppfstram حيث صدر لأول مرة باللغة السويدية متضمناً عدد من الفقرات يجاب عليها بطريقة التقرير الذاتي ، حيث يقرر المفحوص ما إذا كانت العبارة تنطبق عليه (نعم) أو (لا) ويقيس هذا الاختبار أبعاد مختلفة لأساليب المعاملة الوالدية والأبعاد هي (الإذلال وتفضيل الأخوة، والإيذاء الجسدي والحرمان والإشعار بالذنب والرفض والقسوة) وكانت البدائل للفقرات (نعم) (لا) تأخذ درجة (٢) (١) على التوالي .

وتعرف الباحثة أساليب المعاملة الوالدية حسب تعريف عسكر (١٩٩٦) على أنه مدى إدراك الطفل للمعاملة من والديه في إطار التنشئة الاجتماعية في اتجاه القبول الذي يتمثل في إدراك الطفل للدفء والمحبة والعطف والاهتمام والاستحسان والأمان بصورة لفظية أو غير لفظية، أو في اتجاه الرفض الذي تتمثل في إدراك الطفل لعدوان الوالدين وغضبهم عليه واستيائهم منه، أو شعورهم بالمرارة وخيبة الأمل والانتقاد والخريج والتقليل من شأنه ، وتعمد إهانته وتأنيبه من خلال سلوك الضرب والسباب والسخرية والتهكم واللامبالاة والإهمال ورفضه رفضاً غير مبرر وبصورة غامضة . (عسكر ، ١٩٩٦، ص٢٣٩)

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية واسعة في هذا المجال يرجى قراءة فقرات الاختبار وإبداء رأيكم العلمي في :

١- صلاحية فقرات الاختبار للدراسة الحالية .
٢- تعديل أو إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً من فقرات الاختبار .
٣- ملائمة البدائل والدرجة لكل فقرة من فقرات الاختبار .

وشكراً

الباحثة

الإيذاء الجسدي: تعرض الطفل للضرب أو أية صورة من صور العقاب البدني بطريقة قاسية ومستمرة على أخطاء بسيطة تجعل الطفل يشعر بظلم الوالدين.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١.	هل تعتقد أن عقاب أبوك وأمك لك عادل ولم يظلمونك .			
٢.	هل يضربك والداك بقسوة على أخطاء بسيطة (لاتستحق الضرب عليها).			
٣.	هل يعاقبك أو يضربك أبوك أو أمك بدون أن تعمل شيء.			
٤.	هل يضربك أبوك وأمك بدون سبب مقنع.			
٥.	هل يضربك أمك وأبوك بقسوة .			

٢- الحرمان: هو حرمان الطفل من الحصول على الأشياء التي يحتاجها أو عمل أشياء يحبها بصورة تجعله يشعر ببخل الوالدين عليه.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
٦.	هل حصل أنك زعلت من أمك وأبوك لأنهم منعوا عنك حاجة كنت تحبها .			
٧.	هل يحاول أبوك وأمك أن يوفرا لك حاجات وأشياء مثل أصدقائك ويبذلا أقصى جهدهم لغرض ذلك .			
٨.	هل يبخل أبوك وأمك عليك بالأشياء التي تريدها.			
٩.	هل أبوك وأمك بخلاء معك وأنانيين .			
١٠.	هل أبوك وأمك لايسمحون لك أن تعمل أي شيء ترغب فيه.			
١١.	هل أنت الطفل المدلل من قبل أمك وأبيك .			
١٢.	هل أمك وأبوك يجعلونك تنام من غير عشاء.			

٣- القسوة: إحساس الطفل بأن أحد الوالدين أو كلاهما قاس في تعامله كان يستخدم معه التهديد بالعقاب البدني والتهديد بالحرمان لابسط الأسباب .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١٣.	هل أمك وأبوك يعاقبوك حتى على الأخطاء البسيطة.			
١٤.	هل تعتقد أن والديك أو أحد منهما شديد عليك أو قاسي عليك.			
١٥.	هل أمك وأبوك يعاقبوك إذا لم تساعد في أعمال البيت التي يطلبونها منك .			
١٦.	هل أبوك وأمك يعاملوك بطريقة جافة أو شديدة وقاسية .			
١٧.	هل أبوك وأمك يضربونك بشدة عادة حتى على الأخطاء البسيطة .			
١٨.	هل أبوك وأمك دائماً يقولون لك أنهم غير راضين على تصرفاتك في البيت .			

٤- الإذلال: تعتمد على توبيخ الطفل ووصفه سيئة في وجود أشخاص آخرين أو معاملته بطريقة تشعره بالنقص مع عدم تقدير إمكانياته .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١٩.	هل تتعرض للضرب والإهانة من أبوك وأمك أمام الآخرين .			
٢٠.	هل يتكلم أبوك وأمك عن أفعالك وأقوالك أمام الآخرين بشكل يحسسك بالخجل .			
٢١.	هل ينتقدك أبوك وأمك أمام الآخرين ويقولون لك أنت عديم الفائدة والأهمية أو غبي .			
٢٢.	هل يعاملك أبوك وأمك بطريقة مخجلة أو مهينة .			

٥- الرفض: تجنب التعامل مع الطفل أو الحديث معه لفترة طويلة على أخطاء بسيطة ارتكبها بطريقة تشعره بأنه غير محبوب من أحد الوالدين أو كلاهما .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
٢٣.	هل تشعر أن أبوك وأمك لا يحبونك .			
٢٤.	إذا عملك خطأ بسيط فهل أن أبو وأمك لايتكلمون معك لفترات طويلة.			
٢٥.	إذا أخطأت فهل يقبل أبوك وأمك اعتذارك عندما تطلب منهما السماح .			
٢٦.	هل تشعر أن من الصعب عليك أن ترضي أبوك وأمك.			
٢٧.	هل أبوك وأمك لا يتكلمون معك ويقاطعونك لفترات طويلة دون أن تعرف السبب من وراء ذلك.			

***٦- الإشعار بالذنب: تحقير الطفل والتقليل من شأنه ومعاملته بطريقة تشعره بعذاب الضمير أو الإحساس* بالذنب حتى على الأخطاء التي ليس له يد فيها.**

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
٢٨.	هل يشعرك أبوك وأمك بعذاب الضمير على خطأ بسيط ارتكبته .			
٢٩.	هل يشعرك أبوك وأمك أنك سبب تعاستهم .			
٣٠.	هل يقول لك أبوك وأمك أنك تجازبنا بالسوء.			
٣١.	هل تشعر بعذاب الضمير نحو أمك وأبوك إذا اخطأت بتصرفك أو بطريقة لايحبونها .			
٣٢.	هل تشعر بالراحة عندما تتكلم مع أبيك وأمك حول همومك أو أحزانك .			

٧- تفضيل الأخوة: نبذ الطفل وتفضيل أخوانه عليه لأي سبب من الأسباب لجنسه أو ترتيبه الميلادي أو لأسباب أسرية أخرى .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
٣٣.	هل يسمح أبوك وأمك أخوتك أن يعملوا أشياء ويمنعوك عنك.			
٣٤.	هل انت الشخص الوحيد من بين أخوتك الذي يعاقب على أي شيء يحدث بالأسرة .			
٣٥.	هل يحب أبو وأمك أخوتك أو واحد منهم أكثر منك.			
٣٦.	هل يحملك أبوك وأمك المسؤولية لكل حالة سيئة تحدث.			
٣٧.	عندما تتشاجر مع أحد أخوتك هل يعطيك أبوك وأمك الحق ويقفون بجانبك أم لا .			
٣٨.	عندما تتشاجر مع أحد أخوتك هل يستمع لك أبوك وأمك لمعرفة سبب الخلاف أم لا.			

الجامعة المستنصرية
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق (٤)

عزيزي التلميذ/ عزيزتي التلميذة .....

المطلوب منك قراءة فقرات الاختبار الذي بين يديك بدقة وتمعن والإجابة عن كل فقرة بوضع إشارة (√) على البديل الذي تختاره والذي تراه مناسباً وينطبق عليك

مثال:

ت	الفقرات	نعم	كلا	
١.	هل تعتقد أن عقاب أبوك وأمك لك عادل ولم يظلمونك .			
٢.	هل يضربك والداك بقسوة على أخطاء بسيطة (لاتستحق الضرب عليها).			

ت	الفقرات	نعم	كلا
١.	هل تعتقد أن عقاب أبوك وأمك لك عادل ولم يظلمونك .		
٢.	هل يضربك والداك بقسوة على أخطاء بسيطة (لاتستحق الضرب عليها).		
٣.	هل يعاقبك أو يضربك أبوك أو أمك بدون أن تعمل شيء.		
٤.	هل يضربك أبوك وأمك بدون سبب مقنع.		
٥.	هل يضربك أمك وأبوك بقسوة .		

٦.	هل حصل أنك زعلت من أمك وأبوك لأنهم منعوا عنك حاجة كنت تحبها .		
٧.	هل يحاول أبوك وأمك أن يوفرا لك حاجات وأشياء مثل أصدقائك ويبذلا أقصى جهدهم لغرض ذلك .		
٨.	هل يبخل أبوك وأمك عليك بالأشياء التي تريدها.		
٩.	هل أبوك وأمك بخلاء معك وأنانيين .		
١٠.	هل أبوك وأمك لايسمحون لك أن تعمل أي شيء ترغب فيه.		
١١.	هل أنت الطفل المدلل من قبل أمك وأبيك .		
١٢.	هل أمك وأبوك يجعلونك تنام من غير عشاء.		
١٣.	هل أمك وأبوك يعاقبوك حتى على الأخطاء البسيطة.		
١٤.	هل تعتقد أن والديك أو أحد منهما شديد عليك أو قاسي عليك.		
١٥.	هل أمك وأبوك يعاقبوك إذا لم تساعد في أعمال البيت التي يطلبونها منك .		
١٦.	هل أبوك وأمك يعاملوك بطريقة جافة أو شديدة وقاسية .		
١٧.	هل أبوك وأمك يضربونك بشدة عادة حتى على الأخطاء البسيطة .		
١٨.	هل أبوك وأمك دائماً يقولون لك أنهم غير راضين على تصرفاتك في البيت .		
١٩.	هل تتعرض للضرب والإهانة من أبوك وأمك أمام الآخرين .		
٢٠.	هل يتكلم أبوك وأمك عن أفعالك وأقوالك أمام الآخرين بشكل يحسسك بالخجل .		
٢١.	هل ينتقدك أبوك وأمك أمام الآخرين ويقولون لك أنت عديم الفائدة والأهمية أو غبي .		
٢٢.	هل يعاملك أبوك وأمك بطريقة مخجلة أو مهينة .		
٢٣.	هل تشعر أن أبوك وأمك لا يحبونك .		
٢٤.	إذا عملك خطأ بسيط فهل أن أبو وأمك لايتكلمون معك لفترات طويلة.		
٢٥.	إذا أخطأت فهل يقبل أبوك وأمك اعتذارك عندما تطلب منهما السماح .		
٢٦.	هل تشعر أن من الصعب عليك أن ترضي أبوك وأمك.		
٢٧.	هل أبوك وأمك لا يتكلمون معك ويقاطعونك لفترات طويلة دون أن تعرف السبب من وراء ذلك.		

٢٨.	هل يشعرك أبوك وأمك بعذاب الضمير على خطأ بسيط ارتكبته .		
٢٩.	هل يشعرك أبوك وأمك أنك سبب تعاستهم .		
٣٠.	هل يقول لك أبوك وأمك أنك تجازبنا بالسوء.		
٣١.	هل تشعر بعذاب الضمير نحو أمك وأبوك إذا اخطأت بتصرفك أو بطريقة لايحبونها .		
٣٢.	هل تشعر بالراحة عندما تتكلم مع أبيك وأمك حول همومك أو أحزانك .		
٣٣.	هل يسمح أبوك وأمك أخوتك أن يعملوا أشياء ويمنعوك عنك.		
٣٤.	هل انت الشخص الوحيد من بين أخوتك الذي يعاقب على أي شيء يحدث بالأسرة .		
٣٥.	هل يحب أبو وأمك أخوتك أو واحد منهم أكثر منك.		
٣٦.	هل يحملك أبوك وأمك المسؤولية لكل حالة سيئة تحدث.		
٣٧.	عندما تتشاجر مع أحد أخوتك هل يعطيك أبوك وأمك الحق ويقفون بجانبك أم لا .		
٣٨.	عندما تتشاجر مع أحد أخوتك هل يستمع لك أبوك وأمك لمعرفة سبب الخلاف أم لا.		

Mustansiriya University
Faculty of Education
Department of Educational Sciences and Psychology

Self-concept and its relationship to treatment by methods Wadia among a sample of primary school pupils Pudong Baghdad

Keywords: (list of self-concept, parental treatment methods, test methods Ombo parental treatment)

Researcher
M. D. Raghad Ibrahim Abbas Musawi
Almstansria- University College of Education
Department of Educational and Psychological Sciences
Email: raghad raghad@gmail.com